سيرة

عطرة

«كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
يُشْبِهُ رَجُلاً رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُدًا وَعُتَقَاءَ».
مت ١٣: ٥٢

القمص بيشوى عبد المسيح

تذكار الأربعين

سيرة عطرة

مُعَطّرَةً بِالمُرّ وَاللُّبَانِ وَبِكُلّ أَذِرّةِ التّاجِرِ

القمص بيشوى عبد المسيح

الكتاب: تذكار الأربعين للمتنيح القمص بيشوى عبد المسيح
إعداد: كنيسة العذراء بدمياط
التجهيز والفصل: سكانينج هاوس ٠٢٦٣٧٠٢٥٠
الطباعة: دار أنطونيا

صاحب القداسة

الأنبا شنوده الثالث

بابا وبطريرك الإسكندرية والكرازة المرقسية

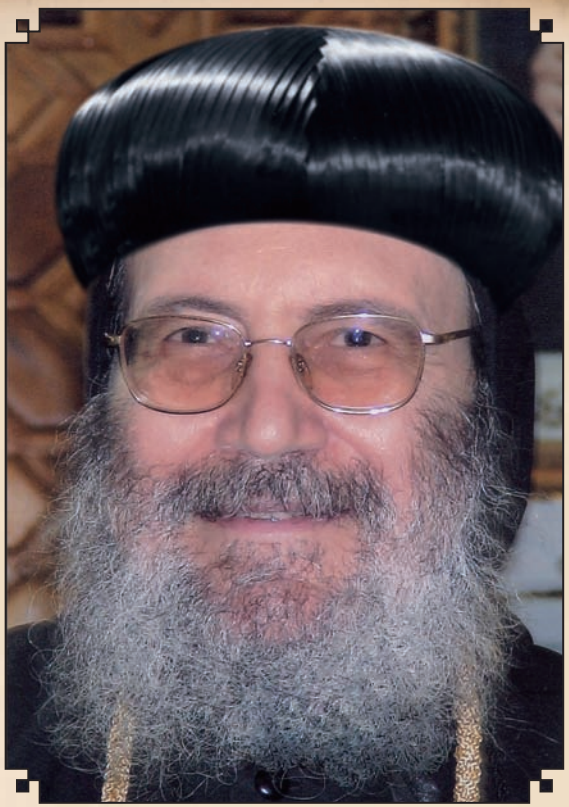

حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا بيشوى

مطران كرسى دمياط وكفر الشيخ والبرارى ودير القديسة دميانة

قَدْ دَخَلْتُ جَنّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ.

قَطَفْتُ مُرّي مَعَ طِيبِي.

أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.

شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبَنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الأَصْحَابُ.

اشْرَبُوا وَاسْكَرُوا أَيُّهَا الأَحِبّاءُ.

كلمة عن المتنيح القمص بيشوى عب المسيح
وكيل مطرانية دمياط

لنيافة الحبر الجليل **الأنبا بيشوى**
مطران دمياط وكفر الشيخ وبلقاس وبرارى القديسة دميانة

كنا زملاء بالخدمة فى الأسكندرية ثم صار مكرساً بالكلية الأكليريكية بالقاهرة تحت رعاية البابا شنوده الثالث الذى كان وقتها أسقفاً للتعليم ومديراً للكلية وتتلمذ على يدى قداسته ثم أختير ليكون كاهناً لدمياط وقت أن كانت تابعة للمنصورة وتحت رعاية المطران الأسبق نيافة الأنبا تيموثاوس مطران الدقهلية ودمياط وبلاد الغربية.

كان القمص بيشوى عبد المسيح صديقاً لأسرتى وصديقاً لى أنا شخصياً وسعى مع عمى الأستاذ ألفونس نقولا نقيب المحامين بدمياط وناظر الوقف لسيامتى كاهناً لدمياط

وأخذانى ومعهما التزكيات إلى نيافة المطران الأنبا تيموثاوس فى عام ١٩٦٨م فى مقره بدير القديسة دميانة ببرارى بلقاس ولكنى رفضت بإصرار لرغبتى فى الرهبنة فى دير السريان بوادى النطرون وهذا ما حدث بالفعل إذ دخلت إلى الدير للرهبنة يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٦٨م.

كان القمص بيشوى متعمقاً فى الدراسات اللاهوتية والكتابية، وفى دراسة تاريخ الكنيسة، وأصدر العديد من الكتب النفيسة فى عدة مجالات.

ولكن كان إهتمامه الأكبر هو فى الكتابة عن سيرة القديس الشهيد سيدهم بشاى شهيد دمياط، وذلك بعد أن تم إكتشاف جسده المبارك أثناء أعمال بناء فى حديقة كنيسة مارجرجس بدمياط، حيث كان قبر القديس الشهيد وبجواره مقبرة المعلم بانوب فرج الذى الذى دافع عن القديس وإحتمل الآلام وقت إستشهاده.

عاصر القمص بيشوى عبد المسيح سيامة أسقف لدمياط فى العصر الحديث هو نيافة الأنبا أندراوس الذى كان أيضاً أسقفاً لبلقاس والبرارى ودير القديسة دميانة. وإهتم القمص بيشوى بكل نشاط رعوى فى عهد الأسقف الجديد الذى لم تطل

أيامه كثيراً، إذ سيم فى آخر سنة ١٩٦٩م. وبعد مرض قصير إنتقل من عالمنا الفانى فى ٤ أغسطس سنة ١٩٧٢م، وكان وقتها هو أصغر الأساقفة سناً (٤٢ عاماً) وقام قداسة البابا شنوده الثالث بالصلاة على جثمانه الطاهر فى دير القديسة دميانة يوم ٥ أغسطس ١٩٧٢م.

ولكن القمص بيشوى عبد المسيح إهتم مع نيافة الأنبا أندراوس والأستاذ ألفونس نقولا بشراء كنيسة السيدة العذراء للروم الكاثوليك فى ميدان سرور بدمياط ثم بإستصدار القرار الجمهورى بإعادة بنائها ووضع حجر الأساس للمبنى الجديد الذى صارر فيما بعد هو كاتدرائية العذراء مريم والقديس سيدهم بشاى حيث مقر كرسى الأسقف والمطرانية حيث تم نقل جسد الشهيد سيدهم بشاى إليها فيما بعد حيث أن هذه الكنيسة تقع فى مقابل منزل المعلم سليمان بشاى شقيق سيدهم بشاى حيث قضى الشهيد ساعاته الأخيرة قبل إنتقال روحه إلى العالم الآخر.

إهتم القمص بيشوى عبد المسيح بسيامة أسقف جديد للإيبارشية مع باقى ممثليها فى كفر الشيخ والبرارى وقاموا بعمل التزكية لسيامة القس توما السريانى أسقفاً للإيبارشية فى يوم الأحد ١٩٧٢/٩/٢٤ بيد صاحب القداسة البابا شنوده

الثالث وحضور الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس فى الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة.

وكان القمص بيشوى عبد المسيح سعيداً بسيامة الأسقف الجديد وببدء بناء الكاتدرائية والمطرانية بجوارها وكذلك بنقل جسد الشهيد سيدهم بشاى إليها. وساهم بكل إمكانياته فى نشر سيرة القديس وفى إستقبال زواره وفى تنشيط الخدمة بهذه الكنيسة مع إستمرار إهتمامه بالكنيسة الأصلية وهى كنيسة مارجرجس بدمياط حيث رفات الشهيد مارجرجس المزاحم شهيد دمياط السابق للشهيد بشاى. وإنتقل فى سكنه إلى عمارة الأستاذ ألفونس نقولا التى كان يقوم بها وهى التى أوقفها على المطرانية وأقام مع أسرته بالدور العلوى هناك.

- بعد إنتقال القمص ميخائيل سيدلروس قام الأسقف الجديد بتكليف القمص بيشوى عبد المسيح بأعمال وكيل المطرانية لمحافظة دمياط وإستمر الأمر هكذا إلى حين نياحته هذا العام (٢٠١٠م).

- وفى عام ١٩٩٩م قام مطران الإيبارشية قبل سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى رحلة علاجية هامة بتعيين القمص بطرس بطرس بسطوروس وكيل المطرانية بمحافظة كفر الشيخ وكيلاً عاماً للمطرانية مع إستمرار وكيلى المطرانية المحليين فى

محافظة دمياط وفى منطقة البرارى بمحافظة الدقهلية.

- وفى الشهور الأخيرة بدأت صحة القمص بيشوى عبد المسيح فى التأخر وسارعت الكنيسة بإجراء عملية فى القلب بمستشفى الحياة بالقاهرة، إحتمل القمص بيشوى آلام المرض وآلام العملية الشديد بصبر عجيب شهد له الذين أحاطوا به. ولكن الرب إختاره ليستريح من أتعاب هذا العالم بعد خدمة طويلة قبل الكهنوت وبعده لا تتسع لها كتب كثيرة.

- فلينيح الرب نفسه البارة فى أحضان القديسين ولينفعنا ببركة صلواته عنا، وليمنح عزاءً لزوجته الفاضلة ونجله الوحيد المحبوب چورچ، ولباقى أفراد أسرته، ولجميع أبنائه الروحيين، ولشعب دمياط الذى خدم بينهم.

- شاكرين كل مشاعر المشاركة الوطنية التى أبداها الجميع مسلمين ومسيحيين فى تشييع جنازته المهيبة بدمياط بين كنيسة السيدة العذراء والشهيد سيدهم بشاى وكنيسة مارجرجس.

الرب يحفظ لنا حياة قداسة البابا شنوده الثالث وينفعنا ببركة صلواته عنا،

بيشوى

مطرانة دمياط وكفر الشيخ وبلقاس وبرارى القديسة دميانة

إهداء ومناجاة

- إلى زيارة الروح التى عبرت وحلقت بنا، إلى ذلك الحلم الجميل والطيف الرقيق إلى الذى سلمنا المسيح وإنضم بمجمرة صلواته إلى الأربعة وعشرين قسيساً "رؤ ٥ : ٨".

- نهدى هذا العمل ...

الذى إشتاق إليه الكثيرين إليك يا أبانا القمص بيشوى.

- فإن شيئاً ما يحملنا شوقاً أن نسمعك مرة أخرى، أن نردد صدى ما كنت تقوله لنا وأنت معنا بالجسد. الروح الذى فيك كان يقول لنا كلاماً، ولكنٍ لقساوة قلوبنا لم نكن نفهم ذلك فى حينه. رأينا فيك نعمة وهدوءاً وبشاشة وروحانية تعلو وجهك الملائكى.

- أحببت رعيتك من قلب طاهر بشدة وبذلت نفسك عنٍ كل فرد فيها. صارعت مع الله والناس وغلبت "تك ٣٢ : ٢٨". أخيراً تقابلت مع الماشى فى وسط المناير السبع وسمعت منه "إنى عارف أعمالك وصبرك وقدٍ أحتملت ولك صبر ولم تكلٍ" "رؤ ٢ : ١-٣"، وهناك ألبسوك ثياباً بيضاً وقالولك : "إسترح زماناً يسيراً حتى يكمل العبيد رفقاؤك .." "رؤ ٦:١١".

- وكلما مرت الأيام والسنون وإتسعت حدقاتنا وأسماعنا لنرى ونسمع عجائب من سيرتك فالسنون تعتق سيرتك فى قلوبنا.

فلتؤازرنا صلواتك لكى يعين الرب غربتنا

شعبك وكنيستك

مقدمة

نعم هناك شخصيات عاشت بالحب ومن أجل الحب عاشت فى نهر حب سماوى وخدمة كنيسة الله وشعبه بكل الحب والبذل والعطاء ومساعدة الناس فى كل أمورهم، ومن هذه الشخصيات القمص بيشوى عبد المسيح الذى خدم مذبح الرب لمدة أربعة وأربعون عاماً ونصف.

كانت سيامته كاهناً على مذبح الشهيد العظيم مارجرجس الرومانى الأثرية بدمياط سبب بركة لهذه البلد، التى إرتوت بدم القديس سيدهم بشاى والذى من أجله جاهد الكثير حتى أخرج جسده، والذى بجروحه الطاهرة إزدهرت دمياط ورفع الصليب بسببه.

أبونا بيشوى أيضاً جاهد كثيراً هو والمتنيح الأستاذ الفونس نقولا عم مطراننا المحبوب الأنبا بيشوى حتى حصلا على هذا الصرح الكبير وبناء كاتدرائية السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط.

كل من تحدث عن القمص بيشوى عبد المسيح

تجد أن صفاته يقولها كل من تعامل معه أنه محب للكل لا يحب الظهور ولا المتكأ الأول لم يرد طلبة أحد طيلة حياته مادامت فى أستطاعته و بحسب مشيئة. الله لم ولن يتغير هو هو أمس واليوم وإلى الأبد لذلك عاشت وستعيش الكنيسة قصة الحب الإلهى الذى نلمسه فى أولاد الله وعلى مر العصور وبخاصة فى أولاده الذين يعطيهم نعمة الكهنوت المقدس الله الذى أعان أبونا بيشوى عبد المسيح والذى أعطاه نعمة تفسير كلمة الحق بإستقامة يعيننا لنكمل أيامنا بسلام بصلاة السيدة العذراء والدة الإله والقديس سيدهم بشاى وصلوات الساهر عنا البابا شنوده الثالث وشريكه ملاك إيبارشيتنا مطراننا الأنبا بيشوى.

الفصل الأول

القمص بيشوى عبد المسيح

نشأته وكهنوته وخدمته

مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلهِي، وَلاَ يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلهِي، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدَ. رؤ ٣ : ١٢

الإسم: مريد عبد المسيح ميخائيل
محل الميلاد: طهطا
تاريخ الميلاد: ٢١ مارس سنة ١٩٤٠

ولد مريد عبد المسيح من أبوين بارين، كان أبوه الأستاذ عبد المسيح ميخائيل يعمل بالأشعة وأمه ثريا رفلة وهى ست تقية تخاف الله، وعاشا الزوجان فى مخافة الله ورزقا بخمسة أولاد وبنت هم على الترتيب الدكتور ميشيل والعميد طيار موريس ومريد (القمص بيشوى) والراهب القمص دوماديوس السريانى والراهبة أغنسطا والشماس مدحت.

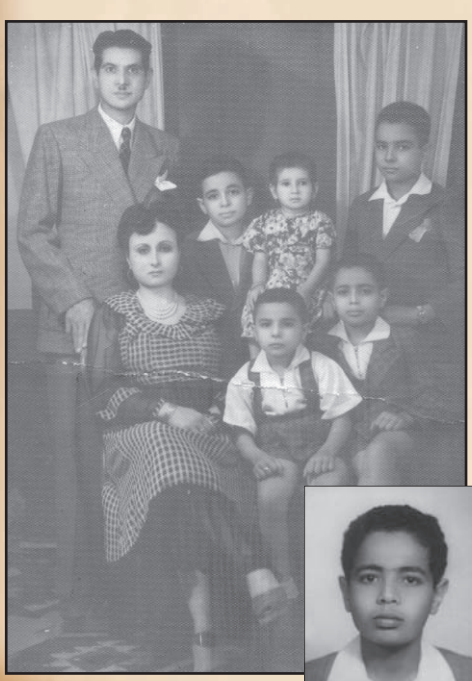

إنتقاله إلى الأسكندرية:

وإنتقلت الأسرة إلى الإسكندرية فى سن مبكرة من حياة الشاب مريد حيث سكنا فى منطقة بوكلى وحصل على التوجيهية وفى أثناء ذلك كان يذهب إلى الأديرة للخلوات وبخاصة أديرة وادى النطرون ودير مارمينا وذكر القمص بيشوى أنه ذهب وهو فى التوجيهى إلى دير مارمينا بسبب أنه كان متعب بسبب التوجيهية وكانت نفسه حزينة ولم يكن دير مارمينا سوى حجرة واحدة وكان هناك المتنيح البابا كيرلس الذى طلب منه أن يعمل التسبحة معه لأنه لم يكن هناك أحد ويقول القمص بيشوى أنه فى منتصف التسبحة لم يتمالك دموعه فقال له البابا (إتعزى يا إبنى إتعزى...)، ثم إلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة والإجتماع سنة ١٩٥٨ وإلتحق فى ذات الوقت بالقسم الليلى بالكلية الإكليريكية بالأسكندرية ودرس بها عامين، ثم تخرج من كلية الآداب عام ١٩٦٢ وعمل مدرساً بالثانوى وبعدها تكرس للخدمة وخدم بمعظم كنائس الإسكندرية

مع بعض الأصدقاء ومنهم القمص بيشوى كامل

ومع خدام عمالقة من أمثال القمص بيشوى كامل وغيره من الآباء الأجلاء وفى هذه الأثناء كان مريد مغرم بجمع الكتب الروحية وحتى غير الروحية حتى أنه كان يصرف كل أمواله عليها سواء الجديدة منها أو القديمة حتى أنه كان يشترى بعض المكتبات القديمة بالكامل من عربات الكارو .

كان مواظباً على الصلاة والتأمل ناجحاً فى حياته الروحيه ناجحاً فى دراسته .

إنتقاله إلى القاهرة:

الأخ مريد يقوم بالشرح للقمص باخوم المحرقى نظام مكتبة معهد الدراسات عام ١٩٦٤م

نزل بعد ذلك الشاب مريد إلى القاهرة حيث عمل تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الأنبا شنوده الذى أعطاه أمانة مكتبة معهد الدراسات

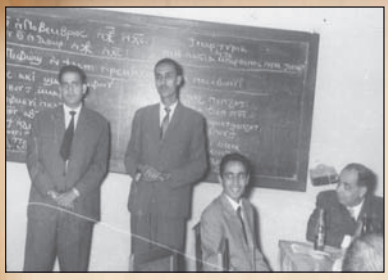

القبطية منذ عام ١٩٦٤م. حيث درس بالقسم الليلى أيضاً بالإكليريكية هناك... وكان مغرماً بالبحث فى المكتبة وسير القديسين ودرس الكتاب المقدس، وكان يعظ فى كنائس القاهرة.

ترشيحه للكهنوت:

أراد البابا كيرلس أن يأخذ الأخ مريد تلميذاً له عوض الأخ سليمان (الأنبا مينا آفا مينا) الذى ترهب بدير مارمينا ولكن إعتذر الأخ مريد لرغبته الشديدة فى الخدمة دون التقيد بواجباته كتلميذ لقداسة الباب وكان ذلك بتدبير من الله حيث كانت مدينة دمياط بحاجة ملحة لكاهن شاب يعمل مع القمص سيداروس لكبر سنه ولكثرة المسئوليات الملقاه على عاتقه وكان فى دمياط الدكتور ماهر جورجى وكانت عائلته فى مصر

علي علاقة جيدة بالأنبا شنوده أسقف التعليم آنذاك وطلبوا منه مع وفد من دمياط أن يرشح لهم أحد ليتم سيامته فى دمياط فتم ترشيح الأخ مريد لسيامته كاهناً بدمياط، وبالفعل حضر الأخ مريد لدمياط وقام بالوعظ بها ليتعرف عليه الشعب فأحبه الشعب بسبب عظاته القوية، ولم يكن القمص ميخائيل سيداروس (كاهن الكنيسة بدمياط) موافقاً على رسامة كاهن غريب آخر معه بدمياط ولكنه فوجئ وبدون قصد من أحد بأن الكاهن المتقدم قد إقترن (وبإرشاد نيافة الأنبا شنوده والمتنيح القمص ميخائيل إبراهيم أب إعترافه آنذاك) بحفيدة يوسف سيداروس وتوفيق سيداروس إخوة القمص ميخائيل سيداروس وهى الصيدلانية الدكتورة نيللى عزيز يوسف سيداروس، فلم يجد إلا أن يوافق على سيامته وكان ذلك كله بتدبير إلهى.

صورة الخطوبة مع د/ نيللى

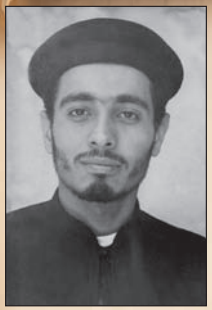

رسامته كاهناً:

وتمت الرسامة بسرعة فى حدود أسبوعٍ بما فى ذلك الزواج إذ كان أسبوع البصخة بادئاً وتمت الرسامة فى اليوم الأول لشهر مايو سنة ١٩٦٦ موافقاً لعيد مارجرجس الرومانى بإسم القس بيشوى على مذبح كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس الأثرية بدمياط ثم تسلم الذبيحة بعد خلوته بدير السريان فى العاشر من يونيو (تذكار نياحة الأنبا إبرآم أسقف الفيوم) وأستلم البخورات من القمص لوقا السريانى المتوحد (يقال أنه خرج سياحة بعد ذلك).

يوم الرسامة مع القمص ميخائيل

وقد فرح شعب دمياط جداً بالكاهن الجديد وسكن فى باديء الأمر بحجرة صغيرة فى كنيسة مارجرجس وبدأ خدمته

مع القمص ميخائيل وبدأ بإفتقاد الشعب كله حتى أنه لم يترك أسرة أو بيت لم يدخله وحتى وإن كانت عائلة جديدة من مكان آخر إلا ويربطها بالكنيسة وأسس إجتماع لتفسير الكتاب المقدس وقداس الأربعاء وإجتماع لإخوة الرب وإهتم بإجتماع السيدات لتبدأ دمياط عهد جديد للنهضة الروحية (على حد تعبير أحد الآباء). ولكن لا ننسى تعب القمص ميخائيل

فى زيارة كنيسة مارجرجس مع بطريرك الروم الأرثوذكس

فى إقامة القداسات والإجتماعات فى دمياط ورأس البر بمفرده سنيناً عدة وبمعاونة الخدام والخادمات الموجودين مثل الدكتور ماهر جورجى والدكتور جمال زكى (أبونا كيرلس) ومدام لطيفة ومدام نادية راغب ومن قبلهم الشماس سمير خير (الأنبا باخوميوس).

التعرف على جسد مارجرجس المزاحم ١٩٦٧م:

عندما جاء الكاهن الجديد إلى مدينة دمياط وجد أنبوبتان خشبيتان داخل حجاب الهيكل وكان يعمل لهما تمجيد فى عيد مارجرجس الرومانى ولكن الله وضع فى قلبه ألا يقتنع بذلك حيث أنه من النادر أن نجد بالقطر المصرى جزءاً من رفات مارجرجس الرومانى فأخذ الأنبوبتان لسكنه وفحص محتوياتهم ومطابقة الكتابات المنقوشة عليهم ونوعية القطن ومقارنتهم بأسماء الشهداء المحتمل وجودهم فى هذه المنطقة وبسؤال القمص ميخائيل سيداروس:

قال أنه سمع من والده المتنيح أنها عظام قديس يسمى جرجس الأسمر كان يعمل معجزات بدمياط. ولم يقل بصريح العبارة جرجس المزاحم؟!

وهيأ الله القدوس أن يبحث أبونا بيشوى عن هذا القديس وسيرته والموالد التى كانت تعمل له ومضى إلى كنيسة بساط النصارى فى مدينة بساط التابعة للإيبارشية ولكن فوجئ بكنيسة خربة مهملة ولم يجد شيئا ذو قيمة فعاد لمنزله، وفى منتصف الليل قام على صوت ضجيج يكاد يهدم جدران المنزل فإستيقظ فزعاً وفوجئ بنور ينبعث من أنبوبة الشهيد التى كانت مازالت عنده فخاف وفهم أنه القديس ولكنه عندما هم بالرجوع للخلف وجد جسمه قد تسمر وصار كالرصاص (على حد تعبير أبونا)، وسمع صوت أقدام تمشى نحوه فى الظلام وشخص يقول (أنا مارجرجس...) فلم يستطع الرقاد فى تلك الليلة وظل أبونا حائراً إلى أن إنبلج النهار فقام مسرعاً وحمل الأنبوبة وأدخلها الكنيسة وأحضر نجار وعمل لها مقصورة فى نفس اليوم وظلت بها الأنبوبة سنيناً عديدة وعمل نهضة له لمدة ثلاثة أيام وفى تلك الأثناء زار الكنيسة نيافة الأنبا تيموثاوس مطران دمياط والدقهلية وسر بالأمر وبارك على العمل وعلق

أبونا قنديلاً من الزجاج ولكن لم يضع به زيت وفى اليوم التالى لاحظ أسفل القنديل على سطح المقصورة زيت غزير فكتم الأمر نحو ستة أشهر وعندما قص الأمر على بعض الرحلات سقط القنديل فى اليوم التالى وتهشم.

إكتشاف جسد مارسيدهم بشاى يوليو ١٩٦٧م:

وحكى المتنيح القمص بيشوى عن أنه إشتهى أن يتعرف على المكان الذى دفن فيه جسد القديس سيدهم بشاى لأن الله كان وضع فى قلبه هذا الأمر لأنه أحس أنه سيكون بركة له وللكنيسة بدمياط بل وللكنيسة كلها. وإتفق مع بعض الخدام المهتمين أن يكرسوا صلوات فترة لأجل هذا الموضوع وفى تلك الأثناء توارد على زيارته بعض أقارب القديس فوجدها فرصة لتقصى أخباره وأيضاً إستقصى بعض الأخبار من القمص ميخائيل سيداروس والبعض

من الأرخن الأستاذ ألفونس ومن البعض ممن كانوا يعرفون أشياءً عن القديس وسار الأمر بسرعة وتدبير إلهى وإحتاجت الكنيسة لبناء مبنى فى كنيسة مارجرجس وإحتاجوا لردم كثير فأشار أبونا على الأستاذ ألفونس بهدم جزء فى الجهة القبلية (كان بمثابة خرابة تأوى الثعابين) وذلك لعلم أبونا أن هذا المكان من المحتمل أن يحوى جسد القديس وفعلا تم الأمر وإنكشفت المقبرة وكان تحوى جسد كامل فـاتح اللون هو جسد القديس ومعه رفات لجسد آخر (مجموعة من العظام) فحمل أبونا الجسد وأدخله للكنيسة لأن سور الكنيسة كان مهدم من الجهة البحرية ومكشوف للمارة وعندما أدخله الكنيسة وفحصه وجده كاملاً لدرجة إمكانيه إيقافه على قدميه.. وكانت بشرته فاتحة اللون إلى أن طيبه أحد الأساقفة الزائرين خطأ بأطياب حارقة للبشرة فتغير لونه للون المائل للسواد ثم كون أبونا لجنة بإشرافه لفحص الجسد لمطابقتة للمخطوطة القديمة والتحقق من الشهيد.

قام الأستاذ ألفونس نقولا وزوجته مدام مارجريت قسيس ببناء دور فى منزلهم الكائن بحارة البركة ليسكن فيه أبونا بيشوى وإنتقل فعلا للعيش هناك وظل فيه حتى تنيح.

سيامته قمصاً:

وقد كلف نيافة الأنبا تيموثاوس، الأنبا أغابيوس بعد ذلك برسامته قمصاً فى ٢٥ مارس سنة ١٩٦٨ (عيد مارسيدهم بشاى). وتزايد عدد الأقباط بدمياط كما حدث إنضمام من بقية الطوائف مما إحتاجهم لإقامة كنيسة أخرى.

قام بإحضار المعلم محروس يوسف من معهد ديديموس الذى نشط الألحان فى دمياط وكذلك المعلم عبد الملك عزيز من حلوان.

سعى القمص بيشوى والأستاذ ألفونس لرسامة كاهن جديد وتم ترشيح المهندس مكرم إسكندر نقولا (الأنبا بيشوى) لهذا الغرض ولكن بعد إصطحابه للأنبا تيموثاوس ولكنه رفض لإصراره على الرهبنة.

شراء الأقباط لكنيسة الروم الكاثوليك ١٩٦٩.

عرض القمص بيشوى عبد المسيح فكرة شراء هذه الكنيسة على الأستاذ ألفونس نقولا وتم الإسراع فى خطوات شرائها.

رسامة أسقف جديد خلفاً للأنبا تيموثاوس

تم رسامة القس موسى المقارى أسقفاً على دمياط والبرارى وبعض بلاد الغربية بإسم الأنبا أندراوس الذى وافق بعد رسامته مباشرة على فكرة شراء الكنيسة وذهب على رأس الوفد لبطريركية الروم الكاثوليك بالفجالة وتم توقيع العقد الإبتدائى بمبلغ وتقسيط الباقى على أقساط ولكن بعد رجوعهم علم أبونا بيشوى أن هناك من عرض شراء الإرض بثمن أعلى فطلب من ناظر الوقف (الأستاذ ألفونس) سرعة سداد المبلغ والتسجيل وفعلا قاموا بجمع التبرعات وتم تسديد المبلغ وتسجيل الكنيسة التى تم تجليس الأسقف الجديد (الأنبا أندراوس) عليها كنبوءة القديس سيدهم بشاى حيث أنه فى هذا المكان طلب القديس كرسى للست العذراء فى ساعة إستشهاده.

رسامة كهنة آخرين:

فى عام ١٩٧١ إتسع نطاق الخدمة وشمل قرى حول دمياط مما إحتاج معه لرسامة كهنة آخرين فتم ترشيح الأخ رضا إبراهيم الشماس المكرس بكنيسة أنبا أنطونيوس بشبرا ليرسم بإسم القس بولس إبراهيم الحديدى. حيث خدما بعد ذلك فترة كبيرة حتى تنيح القمص بولس فى عام ٢٠٠٥.

وكان بحق أخوة فى الكهنوت والحياة.

رسامة نيافة الأنبا بيشوى:

قام القمص بيشوى مع باقى ممثلى الإيبارشية بترشيح الراهب توما السريانى (الأنبا بيشوى) للأسقفية وتمت الرسامة يوم ٢٤ سبتمبر عام ١٩٧٤.

- ثم توالى بعد ذلك رسامة كهنة مباركين لدمياط هم القمص صرابامون مترى، ثم القمص سيدهم بشاى، ثم القس بشاى عزيز، القس ساويرس سليمان، القس الكسندروس جورج، القس مينا القمص بولس، القس شنوده جورج، القس مرقس محروس.

- وإهتم أبونا بسيرة الشهيد وعثر على مخطوطات بعد ظهور الجسد بحوالى ٢٥ عاماً بيد الكاهن الذى عاصر إستشهاد القديس والتى تثبت صحة سيرته وقداسته وإرتبط اسم أبونا بإسم القديس سيدهم بشاى الذى إرتبط فى حياته بالصليب وإيضاً بعد إستشهاد تم رفع الصليب رسمياً فى القطر المصرى وسمح الله أن تحضر جزء من خشبة الصليب المقدس لتستقر فى دمياط بجانب جسد القديس.

- إهتم القمص بيشوى عبد المسيح بتفسير الكتاب المقدس فى إجتماع الأحد حتى أنه فسر الكتاب كله بعهديه فى عظات قوية تثرى المكتبة القبطية.

- وللقمص بيشوى ذكريات كثيرة فى دمياط وخارجها حيث إرتبط به أولاده من خارج دمياط وداخلها كأب إعتراف

وكمرشد روحى حكيم يرشد أولاده حتى أن البعض من أولاده يعتبرونه كأب حقيقى وليس روحى فقط.

وأذكر أن القمص بيشوى فى إحدى الجلسات الخاصة حكى أنه كان فى طريقة للخلوة بأديرة النطرون وهو شاب ووصل إلى الرست هاوس متأخراً وكان الليل أمسى فإضطر للمشى من الهوكارية حتى الدير وكان الظلام حالك والجو غير مناسب وفجأة ظهر فى الطريق نقطتان مضيئتان وظلا يقتربا حتى ظهرت عربة نقل وطل منها السائق ليسأله عن وجهته فأجابه فأركبه السائق بجانبه ويقول أبونا أنه نظر للعربة من الداخل فوجد بها رهباناً كثيرين ولكنه لم يستطع أن يتكلم لأن هيئتهم كانت غريبة وكان هو خائفاً وظلت العربة تمشى حتى وصلت لمنطقة معينة ونزل جميع الراكبين ثم إنطلقت العربة حى باب دير الأنبا بيشوى وكان عدد الرهبان آنذاك قليل جداً وقال له السائق أن لا يسير مرة أخرى فى الظلام فى هذا المكان. ونزل أبونا (الأخ مريد) وقرع باب الدير ولكن العربة كانت إختفت فلم فتح الرهبان الباب وسألوه كيف جاء فى هذا الوقت وأجابهم قالوا له أنهم السواح الذين يقطنون هذه البرية.

- كان له ذكريات كثيرة مع كل المصطافين الذين كانوا يتوافدون على مدينة رأس البر ومنهم الآباء الكهنة الموقرين الذين كانوا يأتون إليها مع أسرهم وأيضاً مع أسرة المتنيح الأستاذ سعد مترى حيث كان يجتمعون حول العود والترانيم بحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى وبحضور القمص بولس الحديدى وكانت أوقات روحية مباركة.

- وقد عاصر أبونا المتنيح الأنبا تيموثاوس ثم المتنيح الأنبا أندراوس ثم نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى أدام الله لنا حياته.

- وقد عاصر أيضاً ما يقرب من ١٥ محافظاً تناوبوا على محافظة دمياط بداية باللواء محمود طلعت ومروراً بالكفراوى والدكتور عبد العظيم وزير ونهاية بالدكتور محمد فتحى البرادعى وكان على علاقة طيبة بهم جميعاً ويكنون له كل الود والمحبة.

- وإهتم بالتاريخ عامة والكنسى بصفة خاصة وألف كتاب تاريخ دمياط بجانب الكتب الروحية العديدة (ما يزيد عن خمسون مؤلفاً)

مرض القمص بيشوى وإنتقاله

مرض القمص بيشوى فى الشهور الأخيرة من حياته حتى أنه كان لا يستطيع إكمال القداس بمفرده وكان يعظ أحياناً فى القداسات وهو جالس لشدة إعيائه ولكنه كان يرفض أن يترك خدمته وصلواته على قدر الطاقة ولكن لما شعر نيافة الأنبا بيشوى بخطورة حالته أصدر قراراً بدخول القمص بيشوى مستشفى الحياة للعلاج وإجراء الفحوص على نفقة الكنيسة وذهب أبونا للمستشفى وهناك بعد الفحوصات التى أجريت له

قرر الأطباء إجراء عملية له بالقلب وتغيير صمام الأورطى على أن تتم بدون تأخير نظراً لحالته وعندما علم نيافة الأنبا بيشوى بذلك قرر أن يتم عمل العملية فى الحال ونظراً لكبر مصاريف العملية أصدر شيكاً للمستشفى فى الحال من عنده ليغطى تكاليف العملية وتمت العملية فى يوم الأربعاء ٨ سبتمبر ٢٠١٠ وسط صيام شعب دمياط وإقامة القداسات على مذابح الكنائس هناك وتمت العملية بنجاح وظل أبونا بالمستشفى حوالى عشرة أيام بعد العملية ثم خرج وظل فى القاهرة أسبوعاً آخر ثم عاد إلى دمياط ولكن حالة أبونا لم تتحسن بل زادت سوءا رغم نجاح العملية ولكنه كان يكابد آلاماً شديدة ناتجة عن حرق قوى حدث أثناء إجراء العملية والذى معه ظل أبونا يعانى حتى بداية شهر أكتوبر وجاء الكهنة لزيارته وبعد جلسة معه أحسوا أن حالته تلزم نقله القاهرة على الفور وهنا علم نيافة الأنبا بيشوى بالأمر مرة أخرى فأمر أن ينقل بعربة مجهزة لمستشفى الحياة حيث دخلها فى ظهر يوم ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ وظل برعاية القلب حتى إنتقل فى صباح يوم ١٤ أكتوبر ٢٠١٠ وهو يعلم أنه قد آن وقت رحيله فهو كان يستعد طيلة الفترة التى سبقت

إنتقاله بترديد المزامير والألحان والقداس الذى طالما أحبه وقال وهو ذاهب إلى المستشفى أنه ذاهب للعرس السماوى.

وحضر بعض الآباء الكهنة من دمياط فور علمهم بالنبأ وأحضروا ثيابه معهم وألبسوه ثيابه فى المستشفى ونقلوه إلى دمياط حيث أقيمت جنازة مهيبة وسط حشد من الشعب حيث تشارك فيها المسلمون مع المسيحيين فى تشييع جنازته ورأس الصلاة نيافة الحبر الجليل الأنبا داوود بتكليف

من نيافة الأنبا بيشوى ولفيف من الآباء الكهنة من إيبارشيات عديدة وتم زف الجثمان من كنيسة العذراء حتى كنيسة مارجرجس والصليب مرفوع أمام الجثمان حيث رقد هناك فى مدفن الآباء الكهنة الموجود عند باب الكنيسة الرئيسى. الرب ينيح نفسه وهو الآن شفيع لأبنائه أمام عرش النعمة لينفعنا الرب بصلواته.

الفصل الثانى

كلمات التأبين

«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». أي ١ : ٢١

فَإِنِّي أَنَا الآنَ أُسْكَبُ سَكِيبًا، وَوَقْتُ انْحِلاَلِي قَدْ حَضَرَ. قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا. ٢ تيمو ٤ : ٦

كلمة الأنبا داود

ألقاها فى الجنازة

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد امين

الكاهن أول ما يترسم بينفصل عن أسرتة وكل جهده وتعبه من أجل الكنيسة ومن أجل أولاده الروحيين يبذل نفسه من أجلهم ويضحى من أجلهم كثيرا حتى يقدم لهم كل محبة ويسهر من أجل كل نفس.

دور الخادم: تخيلوا أبونا بيشوى بقاله اربعة واربعين سنة كل سنة وكل يوم فى السنة يصلى من أجل كل نفس يصلى من أجل البعيدين، يصلى من أجل الخطاة لكى يعودوا إلى حضن الكنيسة. جهادا مستمر لا يتوقف يقدم صورة المسيح التى يأخذها من صلواته وانجيله يقدمها للشعب كل يوم هو شفيع للشعب ويرفع طلباتهم وصلواتهم عنهم دائما يصلى من أجل كل نفس ويبذل كل الجهد من أجل كل نفس.

الكاهن يبدأ فى هذا العالم ويكمل فى الحياة الأبدية يكمل جهاده وتعبه ويستريح فى فردوس النعيم. أبونا بيشوى عبد المسيح هو سراج منير أضاء فى محافظة دمياط وهو منارة لهذه

المدينة بأفعاله ومحبته الفياضة لكل نفس سواء كانوا مسيحين أو مسلمين كان إنسانا متواضعا إن كنت قد تعاملت معه قليلا ولكن المشاعر الفياضة من القلب الى القلب، تشعر بمحبته تشعر بإتضاعه، تشعر أن المسيح فى داخلة يتكلم فهو صورة المسيح التى أرسلها الله فى كهنوته لكى يقدمها للشعب ويصلى من أجل كل نفس.

جاهد من أجل خلاص نفسه و من أجل أسرته و أيضا جاهد من أجل كل نفس ضعيفة تحتاج إلى من يسندها يقول كده مع بولس الرسول "من يضعف وأنا لا أضعف من يعثر وأنا لا التهب" الكاهن دوره كده. الكاهن دوره أنه يصلى من أجل كل أنسان ويقول برضه ايضا "أَنفق واُنفق" يعنى يبذل جهده كله من أجل الخدمة الى أن يَنفق جسده كله حتى يصل الى الملكوت.

الكاهن تخيلوا أنه كل يوم عنده مشاكل كل يوم عايز يصلح ما بين اشخاص سواء كانوا فى اسرة واحدة او كانوا أشخاص مطرودين فى كل وقت يصلح، كل وقته ليس من أجل نفسة بل من أجل أبنائه ومن أجل الشعب علشان كده يبدأ بجهاد يقول كده "جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى وأخيرا وضع لى أكليل البر" أخيراً كان الأنسان ابونا بيشوى عبد المسيح قدوة لينا نتعلم منه أن أحنا نجاهد لاننا فى الآخر مقدمناش ألا حاجتين يا

أما ندخل الملكوت يا أما ما ندخلش فالموقف خطر. الموقف قدمنا خطر جدا هل أنت مستعد ؟ بنبص نلاقى ألانسان حينما تنفصل روحه عن جسده لحظة رهيبة جدا هل فى هذا الوقت ستأتى الملائكة لتحمله ولا مش هيكون ليه نصيب فى الملكوت أصعب لحظة فى مصير الأنسان ياما الأنسان بيمر بأنتقالات كثيرة فى الحياة ولكن أعظم انتقال انه هو ينتقل من الحياة الجسدية الى الحياة السماوية.

ابونا بيشوى عظة لكل واحد فينا هل أحنا مستعدين لهذا الأنتقال؟ هل أحنا مستعدين أن الروح تنطلق ولحظة أنطلاق الروح لحظة صعبة مش سهلة للروح

يقول كدة "أرجعى يا نفسى الى موضع راحتك لأن الرب قد أحسن الي وأنقذ نفسى من الذلل وعيني من الدموع" الذل على خطية والدموع على الخطايا الكثيرة يا بخت الأنسان الذى يبكى هنا حتى يكون هناك فرحا تبكى هنا للدينونة هناك فرحا.

عايز اقولكم أحنا نحيا الزمن والزمن هو عمرنا الزمن يبقى ونحن نرحل الزمن لم ينتهى وهذا الجسد المادي ينتهى فلا بقاء للزمن ولا بقاء للجسد لأن فى السماء لا يوجد زمن ولا يوجد مادة يوجد أبدية حياة لا تنتهى لا يوجد زمن ولا يوجد هذا الجسد بل سنأخذ جسدا جديدا الجسد الممجد علشان كده كل الأباء فاهمين

أن هذا الجسد هو وقتى وشبهوه بالخيمة التى تنحل يقول كده "ان نقض بيت خيمتنا الأرضى" الجسد ده زى الخيمة بعد مدة بينحل " ان نقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا فى السموات بيت من الله غير مصنوع بيد " مش بأيد أنسان ولا بفعل رجل بيت من الله غير مصنوعا بيد ابدى كالجسد الممجد.

الجسد الممجد الى خده المسيح بعد قيامته هيدهولنا، هيديه لكل الأبرار والقديسين الذين جاهدوا الجهاد الحسن و أخيرا وضع لهم أكليل البر.

يعز علينا أنتقال ابينا المحبوب ابونا بيشوى الذى كان عالما فى التاريخ وكان يعرف كثيرا جدا عن التاريخ ولكن هو الأن يستريح من أتعابه وأعماله تتبعه تخيلوا كدة زفاف اى عريس وعروسة على الأرض لا يساوى شئ اما من له العروس فهو العريس تخيلوا كدا الملايكة جاية تزفه وتأخده الى السماء بعد أربعة و أربعين سنة من الجهاد والألم والتعب جهاد ضد الخطية جهاد ضد الضيقات والألأم والإضطهادات جهاد من أجل ولاده ومن أجل كل نفس اؤتمن عليها لكى يخلع هذا الجسد ويصير له روحة تنتقل الى فردوس النعيم يقول كده السيد المسيح"طوبى لمن عمل وعلم فذلك يكون عظيماً فى ملكوت السموات " كل من عمل وعلم كان خادما يخدم النفوس لكى يوصل لها ماء الحياة

ويرويها ويشبعها.

ابونا بيشوى ليه محبة كبيرة فى قلوب الكثيرين وبالأخص شعب دمياط لانه عاش معاهم فترة طويلة واثاره موجودة فى قلوب كثيرين ومحبتة الفياضة موجودة فى قلوب كثيرين لذلك هو الآن يتعزى ونحن نتألم من أجل فراقه كلنا نتألم من أجل فراقه لكننا نؤمن انه هو فى مكان أفضل السيد المسيح قال" أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" يكون لهم أفضل انه خلع هذا الجسد وأنطلق. الملايكة بتزفه كده للسماء للعريس السماوى النفس البارة والعروس البتول التى كانت تحيا المسيح ولا يحيا فيها العالم فهى الأن تزف الى السماء لكى تكون العروس البتول اللى هو ابونا بيشوى عبد المسيح العريس البتول نقول " نعما ايها العبد الصالح والأمين كنت أمينا فى القليل فأقيمك على الكثير" القليل ده الامور الأرضية جهادك وتعبك وصلاتك يقيمك على الكثير على حياة أبدية يقيمك على العشرة مع الله الدائمة يقيمك فى فرح مع القديسين وتسبيح لا ينطق به تسبيح لا ينتهى يقول كده " وسيمسح اللة كل دمعة من عيونهم ولا يكون ضيقا فيما بعد ولا ألم فيما بعد، فرح دخل الى أرض الفرح و لا يوجد هناك تعب عشان كده يقول " لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم " نحزن ان أنسان وصل الى فردوس النعيم ؟ نحزن أن

أنسان استراح من أتعابه ؟ الفراق صعب و لكننا لنا ايمان ورجاء اننا أحنا سنتبعه و لكننا نريد أن نجاهد من أجل أن نصل الى الملكوت.

. أقدم للأسرة كل تعزيات السماء الرب يعزيهم وزى ما بيقول أيوب الصديق " أننا جميعا معزون بطالون" الله هو الذى يعزى النفوس والقلوب أنا اقصد أن زوجة ابونا وأبنه هم متعزيين وفرحانين لدخول أبونا الى حضرة الله وفردوس النعيم.

. نطلب ايضا من الله أن يعطيه راحة ونياحا فى فردوس النعيم وهو قد صار من سحابة الشهود صار له مكانة فى فردوس النعيم ينتظر ويصلى من أجل ابناءه ومن أجل أسرته ومن أجل كل شعبه يصلى من أجل أن نكمل جهادنا ونكون معه فى فردوس النعيم. الأرواح الى أنتقلت تأن من أجل البشرية تأن لكى لا نسقط، كل الى أنتقلوا يأنون من أجلنا لكى لا نسقط فالأصول ان أحنا نفرح قلوبهم بأعمالنا الصالحة بالنيابة عن نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى راعى أيبارشية دمياط وكفر الشيخ وبلقاس ودير القديسة دميانة بالبرارى نقدم التعزية عن نيافة الأنبا بيشوى لأسرة ابونا بيشوى عبد المسيح ولجميع الحاضرين نشكر جميع الذين حضروا اليوم لكى يقدموا العزاء للأسرة اشكركم جميعا والمجد لله دائما ابديا امين

كلمة القمص بطرس بطرس بسطوروس

وكيل عام المطرانية

فى مثل هذة المواقف التى فيها نودع أحبائنا فليس أمامنا سوى التسليم لأرداة اللة تبارك اسمة قائلين مع المرنم الحلو داود " وضعت يدى على فمى صمت يارب لا أتكلم لأنك أنت فعلت " صدقونى أجمل شيئ فى مثل هذة الظروف هى أن نسلم حياتنا فى يد الل نضع فى يديه ونثق من كل قلوبنا أنه يدبر حياتنا حسنا حسب مشيئتة الصالحة الطوباوية وحسب أرادته التى قال عنها الكتاب " أنها أرادة صالحة ومرضية وكاملة " اننا يا احبائى و أخوتى الموقرين نحن جميعا نؤمن أنه لا شيئ فى حياتنا يتم بالصدفة و أنما أنتم جميعا تعرفون أنه كل شئ بترتيب من اللة أنه يوجد يومان لحياة الأنسان ليس للانسان دخل فيهما هما يوم الوفاة ويوم الميلاد فلا يولد أنسان خُيِّرَ أن يول أو أن لا يولد ولا يوجد أنسان خُيِّرَ أن يموت أو أن لا يموت بل وأقول لكم أنه ليس للأنسان أن يختار هذا الميعاد فهو من

أختيار الله تبارك أسمه وحده أذن علينا فى مثل هذه المواقف ان نرضى بمشيئة الله نرضى بلا تذمر ونرضى بلا شكوى وقد علمنا السيد المسيح عبارة جميلة نقولها فى كل صباح "لتكن مشيئتك" أى أن مشيئتك يارب هى مشيئتى تماما وصدقونى نحن حينما نسلم حياتنا فى يد الله سوف نعيش فى أطمئنان وسوف نعيش ونحن متعزيين وواثقين بأن الله سيضع مع هذه التحربة المنفذ وواثقين أن الرب سينظر ألى هذا البيت والى هذه الزوجة وهذا الابن وهذا الشعب المحب وسيكون أمر الرب مقبولا عندنا جميعا حتى وان كان أنتقال هذا الأب المحبوب.

يا أخوتى كانت كل أرداتنا أن يشفى هذا الكاهن الموقر ليعيش فى وسطنا وربما بذلنا جهدا كبيرا وسعينا من أجل أن يتم له الشفاء ولكن ارادة اللة كانت فوق ارادتنا معرفة اللة كانت فوق معرفتنا وحكمة اللة كانت فوق حكمتنا بل وأقول رؤية الله كانت فوق رؤيتنا أيضا صدقونى أنه يريد خيرا ربما نحن لا نعرفه الأن وأنما سوف نعرفة فيما بعد.

القمص بيشوى عبد المسيح كان قدسا للرب أو فصيح للرب زمان فى العهد القديم حينما أختار الرب هارون وبنيه لخدمة الكهنوت أصبحوا نصيب الرب وقدساً للرب.

فاذا كان هذ هو أهتمام الله بخدام العهد القديم فما بالكم بخدام عهد النعمة الذين لهم كل التكريم فى حياتهم بل وصدقونى بعد

مماتهم أو بعد أنتقالهم أيضا.
أبونا بيشوى عبد المسيح كان نصيب الرب وكان لسان حاله يقول نصيبى هو الرب القائم.
أخواتى الأحباء نحن قد أجتمعنا اليوم لكى نودع هذا الأب المحبوب قدس الأب القمص بيشوى عبد المسيح متذكرين جهاده ومتذكرين سنوات خدمته الطويلة فى كرم الرب لمدة أربعة أربعين سنة تقريبا بلا شك سوف يسمع اليوم هذه العبارة الجميلة "نعما ايها العبد الصالح والأمين كنت أمينا فى القليل فأقيمك على الكثير أدخل الى فرح سيدك " أبونا بيشوى عبد المسيح كانت له مواهب وكانت له وزنات وقد تاجر بها وربح و اطئنكم يا أخوتى أن كل تعب قدمه هذا الكاهن الوقور سوف يذكره الرب هناك لأنكم كما تعلمون أنه كأس ماء لا يضيع أجره. كل تعب أبونا بيشوى فى خدمة هذة المدينة كان تعب من أجل الرب تعب من النوع المحسوب تعب محفوظ له فى السماء كانت سنوات خدمة وسنوات بذل وتعب. أنا دلوقتى قلت أربعة وأربعين سنة لما سمعت نيافة الأنبا داود وقلت كام ياترى كام مرة قداس صلاّه فى الأربعة أربعين سنة كام أصوام صامها كام مريض زاره كام زيارة أفتقاد قام بها كام عظة كان يتلوها كام درسا قدمه فى التاريخ كام كلمة منفعة تكلم بها كان هذا الأنسان مصلحا بين الناس كلها أتعاب محسوبة بل شك كان خادما محبوبا من الناس

وممدوحا من الله وكان موضع ثقة الكنيسة وثقة الأباء وثقة كل من يتعامل معه وكانت أبديته التى يفكر فيها أهم بكثير من أى منفعة عالمية أو أرضية.

صدقونى أشعر أن المتنيح القمص بيشوى عبد المسيح عاش بلا لوم أمام الله وعاش ايضا بلا لوم أمام الناس وعاش بضمير صالح ونقى ومستقيم ربما فى نظرالبعض أن اليوم قد مات أبونا بيشوى بمعنى أنه قد أنتهت حياته على الأرض ولكن صدقونى كل مؤمن يعرف أنه ترك الموت لكى يبدأ الحياة فنحن بالأيمان نعرف ان نهاية أمر خير من بدايته و أن يوم الممات خير من يوم الولادة

أبونا بيشوى اليوم قد تكلل بالبر وتكلل ايضا بالحياة ولكن صدقونى ما مصيره وماذا ستكون ابديتة صدقونى هو سر لم يعلن بعد ولكنى اقتبس ما قاله الكتاب " ما سينعم به كل من يعيش أمينا صالحا فى الأرض أنه سيذهب الى ما لم تره عين وما لم تسمع به أذن وما لم يخطر على بال أنسان أنها حياة الذين تعبوا هنا و أحتملوا هنا واحبوا الرب من كل قلوبهم وعاينوه بالقلب وحفظوا وصاياه وعاشوا فى مخافتة و أحبوا هذا الوطن وأخيرا كل أنسان فيه ولعل الكتاب يقول أنه نحن نعلم أننا قد أنتقلنا من الموت الى الحياة لأننا نحب الأخوة كان أبونا بيشوى محبا للناس كل الناس عاش فى المحبة التى هى أسم الله.

أبونا بيشوى كان أمينا فى حياتة الزوجيه مع زوجته وأبنه وعاش بينهم كقدوه صالحه وعاش أمينا فى دراسة الكتاب وفى محبته للعقيدة أستطاع أن يحفظ الوديعة التى هى كل وزنه قد ائتمنة الله عليه كان أمينا فى خدمتة ولم تكن خدمتة مجرد شكليات وأنما كان يصلى بالروح والذهن وكانت مخافة الله تلازمه حتى يوم أنتقاله وكان محبا للتعليم لا يقرأ الكتاب من أجل التعليم والكنيسة فقط وأنما كانت له علاقة قوية بكلمة اللة ولذلك حفظ الوديعة الى أن سلمها للرب فى صباح هذا اليوم.

هنيئا للقمص بيشوى عبد المسيح الذى أسترد الرب وديعته بسلام واستعداد كقول الكتاب فى حكمه يشوع أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى ألاجيال. فسيرة أبونا بيشوى لم تنته بموته وأنما هو وإن مات سوف يتكلم معه أننى أحب ونحن نودع هذا الأب الموقر أحب أن اقدم لهذه ألاسرة المباركة والزوجة الفاضلة وأبنه وزملائه من الأباء الكهنه الموقرين فى مدينة دمياط ولشعبه وكل محبية مسيحيين ومسلمين أقدم لهم جميعا بأسم أبينا صاحب النيافة الحير الجليل الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسه دميانه وسكرتير عام المجمع المقدس الذى أنابنى أن أقدم لكم جميعا لشعب هذه المدينة كلها كل التعزيه أسرتة الصغيره والأسره الكبيره أيضا ان أقدم لهم جميعا كل التعزيات بإسم نيافته.

القمص بيشوى عبد المسيح سفير من السماء

ابى الحبيب القمص بيشوى
سلام لروحك الطاهرة المستريحة فى احضان ابائنا القديسن ابراهيم واسحق ويعقوب بعد ان جاهدت الجاهد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان يا من كانت الكنيسة بالنسبة لك هى حياتك كانت تعيش فى اعماقك وكنت تعيش فى اعماقها وتعبت كثيرا فى تاسيس الخدمة بدمياط.

ولك الفضل فى اكتشاف جسد القديس سيدهم بشاى حبيبك وشفيعك الذى صار بركة لكل الكرازة.

التناول هو غذاؤك الروحى الذى شجعت اولادك ان يتزودوا به باستمرار لكى يتقووا فى طريق توبتهم ولقد تميزت حياتك بالصبر والاحتمال.

كانت لك الغيرة على خلاص كل نفس والسعى وراء الخروف الضال حتى تسترده وتعيده الى الراعى الصالح.

المحبة الصادقة لكل من تعاملت معه فلذلك احبك الجميع.

البشاشة و الابتسامة الهادئة مع كل من يقابلك وحديثك الذى لا يمل منه احد فكنت خفيف الظل فى نظر الكل.

كنت يا ابى معروف عنك بانك فلاح الكتاب المقدس تغوص فى اعماقه وتخرج لنا جددا وعتقاء واستاذاً ومؤرخا كنسيا كانت لك الاستقامة الارثوذكسية فى التعليم ولقد كتبت الكثير من الكتب لاشباع المخدومين بكلمة اللة. وكنت رغم علمك هذا تعيش فى التواضع الحقيقى الذى احس به الكل.

لقد انضم ابونا بيشوى عبد المسيح الى صفوف السمائيين والى الاربعة والعشرون قسيسا وهو الان يتمتع بوعد للرب وان كان احد يخدمنى يكرمه الاب وحيث اكون انا هناك يكون خادمى

الرب ينيح نفسك الامينة ويعيننا كما اعانك بصلوات صاحب القداسة البابا شنوده الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية مطراننا المحبوب الانبا بيشوى

ابنكم

القمص صرابامون مترى

كاهن بكنيسة العذراء بدمياط

اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمه الله عب ١٣: ٧

+ الحديث عن ابونا بيشوى عبد المسيح هو رحله شيقه وممتعه ... هو مدرسة في الحياة مع الله وفي الخدمة الروحية والاجتماعية وفي علاقاته المتميزه مع كل فئات المجتمع ... كان باحثاً في الامور التاريخية والروحية نشيطاً في حياته العامه. ولا استطيع مطلقاً الالمام بكل جوانب حياته المتعدده التى تميز بها لانها تحتاج الى بحث كبير .

+ هو عينه نادره في جيلنا المعاصر ... كان بسيطاً في تصرفاته وحياته و ايضاً في خدمته ... كان يزلل كل الصعاب التى تقف امام الخدمه ... لان قلبه كان متعلقاً بخدمه رب المجد يسوع المسيح .

+ كانت هناك خدمات كثيره تجعله يتحمل مسئوليات كثيره. اعبائها تلزمه ان يواجه العديد من الصعاب والآلام وكان يتحملها بحب وسعة قلب وهذا يرجع لمحبته للرب يسوع ولاولاده الذين اؤتمن عليهم.

+ كنا نراه يواجه الالام بالرغم من ظروفه الصحيه في الفتره الاخيره بأبتسامه حقيقيه ولم نراه غاضباً او متوتراً . بل كان دائما متأنياً مترفقاً حتى في اساءات من كان يخدمهم ويتحمل من اجلهم وهم في حاجه اليه ... كل هذا في صمت لكى ما يستر على خطايا الكثيرين .

حقاً ان المحبه تستر كثره من الخطايا

+ ها هو يمضى ويترك فراغاً كبيراً بيننا سواء لمحبيه واولاده وشعبه في دمياط او الكليات الاكليريكيه التى كان يقوم بالتدريس فيها .... ومن الصعب ان يوجد من يملأ هذه الفراغات فليس من السهل ان نجد مثل ابونا بيشوى عبد المسيح فقد كان له معرفه المعلم ومحبه الكارز وبذل الخادم وخبرة حياة روحية عميقة مع السيد المسيح .

+ لقد كان يعشق الكنيسه بكل مافيها من طقوس والحان وعقائد وقديسين وتاريخ وايقونات وشهداء .... كل ذلك في اطار سليم للكتاب المقدس وللعقيده الارثوذكسيه .

+ ويرجع له الفضل في اكتشاف القديس سيدهم بشاى والقديس مارجرجس مزاحم بدمياط وايضا كتب العديد من سير القديسين والشهداء وسير الانبياء وغيرهم ..

+ اهنئك يا ابي لانك جاهدت الجهاد الحسن حتى المنتهى حتى وانت في اللا شعور كنت تردد اجزاء من المزمور الخمسون : قلباً نقياً اخلق فيا يا الله ..... لا تطرحنى من قدام وجهك ..

– فقد كان يحب الصلاه وكان ذا صوت جميل عذب.

+ طوباك يا ابي ... فقد انطلقت من هذا العالم بسلام وانت الآن امام عرش النعمه ووسط احباؤك القديسين الذين كنت تشتاق اليهم . فأذكرنا في صلواتك لكى نكمل ايام غربتنا بسلام ونلتقي في موكب نصرته .

القمص سيدهم بشاى

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس الرومانى

من هذه الطالعة من البرية كاعمدة من دخان معطرة بالمر واللبان وبكل اذرة التاجر

اشعر انه بهذه الكلمات تهللت الملائكة عندما استقبلت روح حبيبنا الغالى ابونا القمص بيشوى عبد المسيح الذى عرفته منذ طفولتى وقت رسامته كاهنا عام ١٩٦٦ والذى خدم فى دمياط بكل مهارة وتميز ونشاط واستطيع ان اطلق عليه انه مؤسس النهضة الحديثة للخدمة فى دمياط فقد اسس اجتماع درس الكتاب (تفسير الكتاب المقدس كل يوم احد) فى وقت لم تكن فيه كتب التفسير متوفرة واسس اجتماعات الشباب والشابات واسس ايضا قداس الاربعاء يعقبه اجتماع لاخوة الرب الاصاغر والذى استبدل فيما بعد بقداس يوم الخميس

اهتم ابونا بيشوى منذ رسامته بافتقاد شعبه ليجمعهم داخل الكنيسة ويوصلهم الى حضن السيد المسيح له المجد واتذكر انه فى حديثى مع والدة احد زملائى فى الدراسة قالت نقلنا الى دمياط طريق عمل الزوج ولم نكن نعرف فيها احد ولا سعينا لمعرفة طريق الكنيسة حتى فوجئنا بابونا بيشوى يطرق باب منزلنا ويدعونا لحضور القدسات والاجتماعات الروحية ومن هذا اليوم اصبحت لنا علاقة قوية بالكنيسة

ابونا بيشوى والمتنيح الفونس نقولا عم نيافة الحبر الجليل الانبا بيشوى اطال الرب حياته كانا معا اصحاب الفضل فى شراء وتجديد بناء كاتدرائية السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاى

كان ابونا بيشوى باحثا وواعظا قديرا فقد بحث فى موضوعات كثيرة تخص ايمان الكنيسة وتاريخها وقديسها والقى فيها عظات وألف فيها كتب وأتذكر أنه القى عظة كاملة فى أحد الاجتماعات الروحية أدهشت الحاضرين فى ذلك الوقت عن قديس يسمى ديونيوس الاريوباغى

هذا الذى لم يذكر عنه الكتاب المقدس سوى خبر ايمانه فقط على يد القديس بولس الرسول وصدق أحد المقربين من أبونا بيشوى يذهب الى منزله بعد الصلوات الطقسية والخدمات الكنيسية لا يستريح ولا يهدأ من كثرة القراءة والاطلاع والبحث فى امهات الكتب

واخيرا اتذكر اخر حديث لابونا بيشو ى مع شعب دمياط فى حفل استقبال القس مرقس محروس بعد عودته من خلوة الرسامة كان حديثه عن حياة التسبيح كأنه يودع اولاده ويقول انا سوف اترككم واذهب واشترك مع السمائيين فى التسبيح الدائم مع الله

ابى الحبيب

فى حبك لالهك حملت الصليب وتحملت الالام مؤمنا ان هذا هو الطريق للابدية السعيدة وها انت الان محلقا بروحك متوجا بالنور فى فردوس النعيم هنيئا لك ياابانا بسلامة الوصول تعزيتنا الحقيقية اننا ربحنا شفيعا تشفع فى كل اولادك واحباءك الله الذى اعانك واختارك من وسطنا قادر بمحبته ان يعيننا نحن ايضا لنكمل بسلام ايام غربتنا

اذكرنا ياأبانا الحبيب في موضعك المقدس كما اننا لن ننساك فأسمك محفور في قلوبنا ويتردد في صلواتنا

ابنك

القس بشاى رجاء عزيز

كاهن كنيسة مارجرجس بكفر سعد

واهتزت اعمدة الكنيسة

اكتب هذة الكلمة وأنا جالس فى سيارة " نفل الموتى " بجانب سائق السيارة ومعنا الصندوق الذى يحمل جسد ابونا المحبوب حبيب قلوبنا القمص بيشوى عبد المسيح

ماذا اقول بطل من ابطال الايمان – اسد خارج من سبط يهوذا – موسوعة من اكبر الموسوعات النادرة الوجود – عالم – مؤلف – شاعر.....

واكثر من ذللك اب كله حب وحنان قلب – مرشد ومعلم قوى – أب اعتراف مهدء للنفس

صدقونى يعجز اللسان عن التعبير .... جلسات كثيرة جلستها وحدى مع ابونا وحبيب قلبى ابونا بيشوى

مرجع لن يتكرر– نصائح لن تنسى – ارشادات تريح النفس وتهدء الاعصاب يعطى دواء من نوع معين (اقراص) توضع تحت اللسان تشفى الوجع وتضبط القلب وتعطى السلام الداخلى الدائم

علمنا كيف نتكل على الله وليس لنا الا الرب يسوع المسيح مريح التعابى

ابى الحبيب ابونا بيشوى مهما قلت ومهما كتبت مواقف كثيرة ومرات عديدة تلامسنا معك

كنت اسافر مع قدسك وبالذات عند دراستى بالكلية الاكليركية ببورسعيد فقد تتلمذت على ايد قدسكم .... تاريخ كنسى وموسوعة من العلم الغزير فى اى وقت احتاج لمعلومات تفتح احضانك. دروس خصوصية بالبيت والكنيسة. استفيد اكثر...

حياتك يا ابى تاريخ لن ينسى بل هو امتداد لاجيال قادمة ولا ننسى انه

بفضل قدسك فرحت شعب دمياط بوجود جسد القديس سيدهم بشاى الذى انار العالم كله وياتيه من كل مكان لنوال بركته واصبحت دمياط مزار وسبب بركة للجميع ..

انتعاش دائم انعشت الخدمة واحتملت الكثير والكثير من اتعاب الى اخر لحظات حياتك

ابينا الحبيب / نحن لن ننسى ابدا سيرتك العطرة ولا ننسى ابدا تعاليمك المحفورة فى قلوبنا فلابد ان تستمر على مدى الاجيال ...

ابى الحبيب / تتنعم الان بروحك القوى مع القديسين احباءك الذين استقبلوك بفرح لا ينطق به

محتاجين صلوات قدسك لكى يعينا الرب الذى اعانك .....

الى ان نلقاك سريعا، اذكر الخدمة وضعفى واسرتى

ابنكم ساويرس سليمان

كاهن مارجرجس – فارسكور

الخميس ١٤/١٠/٢٠١٠

تذكار نياحة القمص بيشوى

القمص بيشوى عبد المسيح

ابونا بيشوى هذا هو ابى الذى عرفت المسيح على يديه .. منذ كنت فى الصف الثانى الابتدائى كنت احضر عظاته يوم الاحد بكنيسة السيدة العذراء مريم بدمياط (قبل اعادة بناءها) .

– تعلمنا منه تقديس واحترام بيت الرب

– اسس الخدمة بدمياط وما كان اشبهه فى ذلك الوقت بمن يحفر فى الصخر واشتعلت الخدمة على يديه فى دمياط

– كان يبحث عن اولاد داخل وخارج دمياط وزارنى بالاسكندرية اثناء دراستى هناك حيث كنت مقيما ببيت الشمامسة التابع للمرقسية وكان يؤازرنى بنصائحه وكان ابى الروحى فى الوقت الذى فقدت فيه ابى الجسدى

– كان له قلب اب يحوى ابناءه داخله

– عاينت بنفسى حادثة شفاء لاحد المرضى على يديه حيث صلى لاحد المرضى واثناء نزول ابونا على سلم العمارة كان المرض يفارق جسد المريض

– سر الرب لخائفيه

على يديه ظهر لنا جسد الشهيد سيدهم بشاى حيث كان ابونا بيشوى مؤرخا روحيا يدرس سير القديسين ويدونها بل ويتفاعل معها

وهو بذلك جعل دمياط مزارا للرحلات من كل مكان لدرجة ان اسم دمياط اقترن باسم القديس سيدهم بشاى

– كان ذا قوة احتمال كبيرة وكان دائم البشاشة والابتسام وقلما تجده غاضبا

– ظل صوته يتردد فى اذان شعب دمياط لمدة ٤٤ عام ولكن هذا الصوت لم يسكت بل بدأ تسبيحه يوم انتقاله للسماء على مستوى روحى اكبر حيث يشارك السمائيين الان تسابيحهم وفرحهم وعشرتهم الدائمة لرب القوات .. مصدر كل فرح وسلام

صلى عنا يا ابانا

القس اليكسندروس

كاهن كنيسة السيده العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بدمياط الجديده

أبونا الحبيب القمص بيشوى عبد المسيح

تمتعت مدينة دمياط برعاية المتنيح القمص بيشوى منذ أول مايو سنة ١٩٦٦ وبسيامة ذلك الكاهن الشاب النشيط أتسعت الخدمة بالمدينة ودب النشاط بها وبدأت الأجتماعات الروحية لكل فئات الشعب فهذا أجتماع درس الكتاب وذاك أجتماع السيدات و أخر للشابات ورابع للشباب وكذا اهتمام بالمتغربين والمتغربات العاملين والدارسين بمدينة دمياط ولم تعد كنيسة مارجرس بدمياط(الكنيسة الأثرية) قادرة على أستيعاب كل ذلك النشاط ففكر أبونا بيشوى فى شراء كنيسة جديدة وبتشجيع الأرخن الراحل الأرشيذياكون ألفونس نقولا تم شراء كنيسة السيدة العذراء والشهيد سيدهم بشاى الكائنة بميدان سرور والتى أصبحت كاتدرائية عظيمة ومقر للمطرانية بدمياط وبشراء الكنيسة الجديدة وأتساع الخدمة أصبحت الحاجة ملحة لسيامة كاهنا أخر للمعاونة فى الخدمة فتمت سيامة المتنيح القمص بولس الحديدى وأصبح الأثنان عل قلب رجل واحد فى الخدمة والمحبة والتعاون من أجل نهضة شعب مدينة دمياط

عاشا كلاهما بمحبة قلبية كبيرة كل نحو أخية فعند حدوث أى أختلافات فى وجهات النظر فى الخدمة وحدوث اى شائبة تعكر صفوة هذة المحبة كان كلا منهما يسعى نحو أخية لتصفية الخلاف بكل محبة وتعود المحبة الى سابق عهدها وأكثر لمسنا محبة أبونا بيشوى وأهتمامة بأسرتنا فقد كان قدسة أب أعتراف أسرتنا كلها (أمى وأنا و أختى) وكذلك كان والدى أب أعتراف أسرتة (زوجتة وأبنة جورج)

ربطتنا محبة عميقة فكنت أشعر حقا أن ابنة صديق عمرى المهندس جورج هو أخى بكل ما تحمل هذة الكلمة من معانى كنا فى منزل أبونا بيشوى فشعراننا فى منزلنا فتمتع بكل محبة ورعاية وتعليم وارشاد لمسنا فى أبونا بيشوى الانسان المتنازل عن حقة من اجل السلام لمسنا فية التسامح والوجة البشوش والقلب المملوء بالسلام والوداعة فى معاملة الجميع ومجبة القديسين وثقتة فى صلواتهم وشفاعتهم وها قد أنضمت الى سحابة الشهود هذة أذكرنا فى صلاتك لكى يعيننا اللة كما عانك ونواصل مسيرتك بنفس روحك المحبة المصلية

أبنك

القس مينا القمص بولس

الى روح أبى الحبيب / القمص بيشوى عبد المسيح

عز علينا كثيرا يا أبى رحيلك ولكن يعزينا أنك فى موضع راحة ومكافأة ان اللة الذى قال "من سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد ... لا يضيع أجره " هو يكافئك

فأعمالك يا أبى تتبعك دموعك التى كنا نراك تذرفها فى صلواتك من أجل النفوس .... هى محفوظة فى زق عنده. النفوس التى ارشدتها لتسير فى طريق الله هى تشهد لك أمام الله كلمات الوعظ التى حركت قلوب كثيرة للرجوع الى الله مكتوبة فى سفر عنده بل أقول يا أبى لابد أنك منيرا هناك فى الفردوس كقول الكتاب " والذين ردوا

كثيرين الى البر كالكواكب الى أبد الدهور "
لابد أن صديقك القديس "سيدهم بشاى" الأن فرحا بك ويتهلل أمام الله بلقائك ويشهد عن تعبك فى اكتشاف جسده واكرامك له على الأرض – هنيئا لك بهذا اللقاء
لابد أن الله يعوض تعبك فى تشجيع صغار النفوس وفى تعزية النفوس الحزينة – ومساندة المرضى – لابد أن الله يعزيك ويفرحك من المؤكد أن أرواح القديسين قد أستراحت بك أيها الأب قال السيد المسيح "طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض" أما أنت فبوداعتك واتضاعك وقلبك الطيب جدا يعطيك الله ميراث السماء ولا عجب فهو الذى قال "من يغلب يرث كل شئ".
كثيرا ما كنا نطلب منك يا أبى أن تذكرنا فى صلواتك أو فى القداسات والأن أيضا نطلب منك وأنت قد خلعت عنك هذا الحاجز الجسدى أن تذكرنا أمام الله
أذكر الكنيسة ليعطيها الله سلاما
أذكر قداسة البابا – ونيافة الأنبا بيشوى.
أذكر جميع الأباء والشمامسة وكل الخدام و الخادمات وكل شعبك

ابنك
القس شنوده جورج

الى روح ابينا المتنيح القمص بيشوى عبد المسيح

اهاج لنا الحزن العيون البواكيا ... واسهد مـــوت ابانا منا المآقيا
بكيناة بالالام ملئ نفوســـنا ... وبالحزن قتالا وبالدمـع جاريا
احقا إمام الخير ان لست عائدا ... الينا وان لا ملتقى بك فى الارض ثانيا
عزيز على والخطـــب فادح ... مقامى وانشاديك هذى المراثيا
هُمام بنى للدين مجدا مدعما ... وشيد صرحا للكنيســة عاليا
متى تأتة تلقى السماحة والندى ... وان عدت من دار له عدت راضيا
عرفنا له فى كل مكــرمة يدا ... ونعلمه للبذل فى الخـير ساعيا
جواد عهدناه للبر مســـــرعا ... اذا غيره فى البر أبـدى التوانيا
عظيم رفيع القدر يسعى الى العلا ... ويعشق فى نفع الانـام التفانيا
فهذا الذى ان عاش عاش مكـرما ... وان مات يمضى خالد الذكر باقيا
كم كـــان يرحمة الاله ذا تقى ... وكم كان براً للحـوائج قاضيا
قضى عمره مثل الزهور فعيشها ... قصير ولكن تترك العطـر ذاكيا

ابنك القس مرقس محروس

رساله الى روح الأب الحبيب الغالى المتنيح

القمص بيشوي عبد المسيح

وكيل مطرانيه دمياط

إذا كان قد سمح لشخصى الضعيف ان أتحدث بعد نياحة أبى القمص بيشوي عبد المسيح ، فالحقيقه ان الأفكار تتزاحم مع بعضها البعض.

فعما أتحدث ؟؟

هل أتحدث عن مكتشف جسد القديس العظيم شفيع دمياط الشهيد العظيم سيدهم بشاى بكنيسه مارجرجس بدمياط ، هذا الشهيد العظيم الذى لم يتحلل جسده الطاهر منذ أستشهاده وحتى الأن ، وصانع المعجزات والذى كانت شفاعته سببا فى شفاء الكثيرين والذى قرر المجمع المقدس ذكر سيرته العطره وأستشهاده بعد العذابات المريره التى لحقت به بالسنكسار وإعتبار يوم أستشهاده عيدا تحتفل به الكنيسه كل عام وأصبح جسده الطاهر الموضوع الان بكنيسه السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط مزارا لكل الشعب من جميع أنحاء مصر ؟؟

أم أتحدث عن الذى جاهد وبذل قصارى جهده الى ان وفق بنعمه الله فى شراء قطعه الأرض الكائنه بميدان سرور بدمياط من الأخوه الأقباط الكاثوليك وذلك بمشاركه أستاذى المتنيح الأستاذ الفونس

نقولا نقيب المحامين وناظر الوقف حيث شيدت عليها الكاتدرائيه الضخمه والتى سميت بإسم كنيسه السيده العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط ؟؟

أم أتحدث عن المؤرخ والعالم التى تشهد له أبحاثه القيمه فى جميع المجالات الروحيه والكنسيه ؟؟

أم أتحدث عن الأستاذ بالكليات الأكليريكيه الذى زود طلابها فى محاضراته القيمه بالدراسات والأبحاث فى شتى المناهج التى قام بتدريسها فى تلك الكليات ؟؟

أم أتحدث عن الباحث الروحي الذى ألف العديد من الكتب التى تحوى كل الأمور التى يهم كل مسيحي ان يعرفها ويلم بها ؟؟

أم أتحدث عن المثل الأعلى فى التواضع والبساطه والوداعه وطيبه القلب ؟؟

أم أتحدث عن رجل الصلاه الذى كانت صلواته بكل خشوع وكانت دموعه تسبق كلماته عند الصلاه بالقداسات ؟؟

أم أتحدث عن عظاته الروحيه التى كانت تصل الى القلوب ؟؟

أم أتحدث عن محاضرته الأسبوعيه مساء كل أحد بالكنيسه – كنيسة السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاي بدمياط – بعنوان " درس الكتاب المقدس

والتى أنتظم فى أوائلها طوال حياته منذ رسامته كاهنا ولم يتوقف عنها إلا بعد ان ألم به المرض الأخير ؟؟

أم أتحدث عن محبته الباذله لشعب دمياط الذى بادله حبا بحب ؟؟

أم أتحدث عن مرضه الأخير الذى أحتمله بصبر ورضاء كامل وكأنه يقول " لى إشتهاء ان انطلق وأكون مع المسيح فذاك افضل جدا " ؟؟

إن روح أبي الحبيب القمص بيشوي عبد المسيح الطاهره قد صعدت الى السماء وهى الان فى أحضان أبائنا إبراهيم واسحق ويعقوب فى فردوس النعيم .

لقد إسترحت يا أبي الحبيب من شقاء هذا العالم الفانى ومن أتعابه... لقد جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي وأخيرا وضع لك إكليل البر وإن كانت خسارتنا بانتقالك فادحه ، وإن كان يعز علينا فراقك ، إلا ان عزاءنا انك إنتقلت الى فردوس النعيم حيث الحياه الأبديه ، فانعم بها ... فطوبى للأموات الذين يموتون فى الرب نعم يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم .

وأخيرا فإنى أتقدم بخالص العزاء لأبينا المحبوب نيافه الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسه دميانه وسكرتير المجمع المقدس أطال الله حياته وأبقاه لنا أزمنه سالمه هادئه مديده .

كما أتقدم بخالص العزاء لزوجته الفاضله الدكتوره نيللي عزيز يوسف ولنجله الأبن العزيز المهندس جورج ولجميع أفراد أسرته الكريمه.

وأيضا أتقدم بخالص العزاء لشعب دمياط ولجميع محبيه فى كل البلاد والرب يعزينا جميعا

أرجو ان تصلى من أجل شعبك الذى أحبك ، وصلى من أجل ضعفي

إبنك سمير ناشد المحامي

لمسة وفاء

أذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله وأنظروا إلى نهاية مسيرتهم فتمثلوا بإيمانهم

فقدنا اليوم رجلاً كريما وأباً حنوناً وككاهنا وقوراً

هو أبونا القمص بيشوى عبد المسيح الذى أحبه الجميع بلا إستثناء والدليل على ذلك الجمهرة الكثيرة من الأباء الكهنة والشعب مسلمين ومسيحيين. كان يحب الكل فأحبه الكل. يرعى ويهتم بكل نفس فى دمياط فقد كانت أبوة حانية. ياصاحب اللسان الفصيح أن تعاليمك وعظاتك القيمة وكتبك العديده من سير القديسيين ، لن تموت ستظل ترشد الأجيال القادمة للطريق الى الملكوت لذلك مهما تكلمت ومهما كتبت عنك لا أستطيع أن أعطيك حقك فقد كان نبأ نياحتك سبب حزن وألم كثير لما لك من محبة ومكانة عظيمة فى قلبى. لابد للإنسان المؤمن أن يمتثل لإرادة الله ويصمت لأنه طريق كل إنسان ومعبر لحياة أفضل حيث لا حزن ولا كأبه ولا تنهد بل سعادة دائمه وفرح دائم نطلب من الرب يسوع المسيح أن ينيح نفسه فى فردوس النعيم فى أحضان القديسيين أرجو أن تصلى من أجلنا لكى يعيننا الرب يسوع ويكمل أيام غربتنا بسلام كما أعانك وأكملت أيام غربتك بسلام ..

إبراهيم صليب

خادم كنيسة مارجرجس بدمياط

لمديح القمص بيشوى عبد المسيح

هنا نمدح كاهن جليل امين ، ذو علم عزيز علم الشعب الكثير ولدمياط كان خادماً امين تعالوا من فضلكم معى لنتحقق من عظيم خدماته عندما اختير للسيامه المباركه عام ١٩٦٦م في شهر مايو كان معظم جيلنا الحالى وما سبق وبعد فتيه صغار او في سن الشباب على الاقل ساعتها. رأينا شابا يافعا اسمه مريد عبد المسيح يعظ بطلاقه كشماس امين وخادم بليغ وكن لا ندرك سوى تقبيل الايدى من اجل البركه او اخذ هديه من ابونا تفرحنا

سيم الاخ مريد واصبح القس بيشوى عبد المسيح

ذالك الشماس الخادم امين مكتبه الاكليريكيه بالقاهره

الواعظ القوى صاحب الروحيات الجليل

وبدأ امام اعيننا خدمه جباره خرجت لافتقاد الشعب والزيارات وعمل الاجتماعات للشباب ثم الشابات ثم السيدات ثم اجتماع عام ثم اخوه الرب ثم افتقاد المرضى خدمه كثيره امينه مستمره وبازله ومعه يعضده جناب الارخن الفونس نقولا عميد اقباط دمياط وحرمه المتنيحه مدام مارجو التى احبت خدمه ابونا وساعدته ليكملها حتى انها بنت له مسكن اعلى مسكنها واعتبرهم هو اهل له والدا ووالدة يساعدونه في خدمته بسيارتهم او الامور الاخري لانهم كانوا تواقين لامتداد الخدمه لكافه ربوع دمياط وقراها المحرومه في حينه وجاء هو بكل حِمية وثقة وتعضيد من الرب يسوع ليكمل معهم خدمته لتمتد وتنمو

وتزدهر. كان مؤرخا عظيما باحث في التاريخ وسير الشهداء حتى قام بأستخراج القديس جرجس مزاحم وتأكد من سيرته ووضعه في الكنيسه واحتفل بعيده واسس نهضته وكتب معجزاته. ثم قام بأستخراج جسد القديس سيدهم بشاى وتأكد من سيرته ووضعه في الكنيسة. واسس نهضته وكتب سيرته ومعجزاته تحت رعايه نيافه الانبا بيشوى جزيل الاحترام الذي شجعه دائما فصنع تاريخ دمياط الحديث اللامع حتى وصل للعالميه وذلك بتعضيد وتحت رعايه صاحب النيافه الحبر الجليل المطران الانبا بيشوى وصلواته.

حقا لقد كان كاهنا رائعا جميلا وبسيطا صاحب قلم واديب ومبدع يشرف دمياط في المحافل وصانع لتاريخ كنيستها ومؤلفات تشهد له بالابداع والرقى هكذا رأينا حتى كدنا واصبحنا بمسئوليه كان يرشدنا ببشاشه وحب ومسئوليه كأب وراعى لاجيال كثيره وحقا يا ابي انك انجيل معاش ومحبه بازله وعطاء فياض ونقاء بقلب صافي وعفه للسان وصديق لكل انسان ولا أنسى أبدا قول صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط حينما قال لى أن القمص بيشوي لديه روحانيه الصلاه وانا بحب اسمع قداسه وهذا دليل على محبة سيدنا الفياضة للمتنيح للقمص بيشوى عبد المسيح

فاذكرنا ياأبى امام عرش الديان.

ابنك وخادم الكنيسه

رأفت عياد جرجس

إلى روح أبي الحبيب القمص / بيشوي عبد المسيح

إننى لست بكاتب ولا صاحب كلمه ولكننى أعبر عما بداخلى تجاه قدس أبونا المحبوب بيشوي عبد المسيح

عكف أبونا بيشوي على رعايه كنيسته وشعبه ولم يبخل على أحد بوقت أو مال أو جهد فخدم الجميع بحب وبذل . ثبت كثيرين فى إيمانهم وفى توبتهم . كانت له علاقات شخصيه وعلاقات ود ومحبه مع العديد من القيادات الدينيه والأمنيه والسياسيه بمحافظه دمياط وكثير من العلاقات مع أحبائنا المسلمين. حتى فوجئنا عند نياحته ببعض الجيران والكثير ممن خدمهم أبونا من غير المسيحيين يأتون لوداع هذا الرجل فخدمات وفضائل أبونا إتسعت لتشمل الجميع من داخل الكنيسه وخارجها .

كان أبونا بيشوي يتميز بحكمة كبيرة وإفراز فى أمور كثيره كما كان له أسلوب متميز بسيط فى تفسير الكتاب المقدس بطريقه يستطيع أى إنسان تطبيقها فى حياته كما أسس الإجتماع الأسبوعى لدراسه الكتاب المقدس.

أتذكر إصرار قدسه ومحبته لضعفى عندما قال لى ان التحق بالكليه الإكليريكيه بالمحله الكبرى الذى كان أستاذا للتاريخ الكنسي بها وكان يشجعنى على الدراسه كما أتذكر له روح المرح فنجده بشوشا مع الجميع.

فهنيئا لك يا أبانا فى الفردوس طالبا منك ان تذكرنى فى صلواتك أمام الرب يسوع

وهنيئا لك الوجود الدائم معه أيها الخادم الأمين .

إبنك

الشماس الإكليريكي

نبيل حنا فهمي لوايه

إبنك / ماهر وليم عزيز

سلام لروحك الطاهرة أيها الأب الحنون القمص بيشوى عبد المسيح. روحك المستريحه فى أحضان أبائنا القديسيين إبراهيم وإسحق ويعقوب بعد أن جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى وحفظت الإيمان خدمت الكنيسة بجهدك ووقاك ومالك.

كانت لك كلمات محببة للنفس ينطبق عليها قول النشيد شفتاك ياعروس تقطران شهداً " نش ٤ : ١١ " كل كلمة منه لها تأثيرها وكان صوته ينطق بالحكمة والعلم والمعرفة.

ولا يخطىء أبداً فى حديثه عرفة كل الدمايطة وكل المسئولين من خلال تعاملة الطيب لأنه كان قلب كبير يحتوى الكل بكل بساطة ومحبة المسيح فأحبه الكل فى دمياط وأحبوا كلمته البسيطة المؤثرة على النفس ولذلك كانوا يدعونه بإستمرار فى كل المناسبات فى المؤتمرات والندوات ليلقى المحاضرات الروحية والتاريخية لأنه كان مؤرخ وفصيح وأيضاً دعى فى مراكز التدريب فى قوات الأمن فى أعياد الشرطة ليلقى كلمة مع الشيوخ يجتمعون لها جميع الضباط والعساكر فى هذا اليوم ليسمعوا هذه الكلمة الطيبة وأنا كان لى الشرف أن أرافق أبونا بيشوى عبد المسيح فى بعض هذه الندوات كان سفيراً مشرفاً للكنيسة وكان نوراً للناس .

وأصبح بعد إنتقاله بهذه السيرة الطيبة التى سنتذكرها له دائما إنجيلاً معاشاً حيث كان يعيش الحياه منهج لا شك فيه أن ذكرى الصديق للبركة والرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم ويمتعنا بصلواته المقبولة والقوية عنا لنكمل أيام غربتنا بسلام بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى مطراننا المكرم

إبنك / ماهر وليم عزيز

ابونا بيشوى وسر الأبتسامة الدائمة

كل من تعامل مع أبينا المتنيح القمص بيشوى كان يلمس بساطتة وتلقائيتة التى كانت تنعكس فى وجهة البشوش وأبتسامتة المشرقة وبساطته الا أن هذه البساطة كانت تظهر عمقا روحيا تتجلى مظاهره فى حياته.

حياة التسليم :

فأبونا بيشوى سلم زهرة شبابة لخدمة الكهنوت والمذبح ... فقد رسم كاهنا فى أواخر العشرينات من عمرة ... وبدأ خدمة متسعة متكلا فيها على الهه الذى أحبه وكان دائما ما يلقى الصعوبات والمتاعب على الرب يسوع الذى يقود سفينة حياته

المعرفة الروحية والاستنارة :

أبونا بيشوى كان بحق فلاحا فى الكتاب المقدس ... قرأه وفسره بأكملة العديد من المرات ... كما كان حجة فى تاريخ الكنيسة .. وكانت أحلى لحظات حياته حين يسرد لنا صفحات منه ... وله العديد من المؤلفات التى اثرت المكتبة القبطية

أستمر حتى أخر أيام عمرة يقرأ ويعلم وبخاصة فى درس الكتاب يوم الأحد بالرغم من ندرة أو أنعدام الحضور

علاقتة بالقديسين :

لم تتوقف على مجرد الكتابة عنهم بل كانت له صلة عميقه بهم وبخاصة القديس مارسيدهم بشاى الذى لا ننسى دور أبونا بيشوى

فى الكشف عن جسدة ونشر سيرتة التى ملأت أنحاء الكرازة .. كما كانت لة علاقة قوية بمارجرجس الرومانى والمزاحم الذى تلاقى به فى ظهورات عديدة.

عمق الصلوات :

كلنا كنا نلمس عمق أبونا بيشوى فى الصلوات وصوته الشجى المعزى أثناء القداس الالهى ... ذاك الذى كان يأسر القلوب ... وصلواته العميقة التى تبين علاقته الوثيقة برب السماء ...

نفعنا الرب ببركة صلواتة أمام عرش النعمة ... أمين .

د. هانى جورج – قسم اللغة الفرنسية – كلية الأداب
خادم بكنيسة مارجرجس بدمياط

خاتمة ورجاء

كثيراً ما يختفى فى وسطنا أبرار وقديسين ولا نكاد نعرفهم حق المعرفة بل ونتسرع فى الحكم عليهم وقد نقسوا عليهم ولحكمة عليا يسمح الله بذلك بعض الوقت لحفظهم وحفظ مواهبهم ولكن عند قرب موعد إنتقالهم من هذا العالم فإنه يرد لهم الكرمة مضاعفة هنا على الأرض وهناك فى الإبدية (طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة) " يع ١ : ١٢ "

قد كان القمص بيشوى عبد المسيح فى أواخر أيامه كانٍ أحد هؤلاء بل وكلما كانت التجارب تزداد حدتها كان هو يزداد نمواً فى القداسة والروحانية كالذهب المصفى بالنار شاكراً على موهبة الألم لأجل المسيح (فى ١:٢٩).

والآن وقد أن الأوان لكى يحدث كلامنا بكم صنع الرب به ورحمه " مز ١٩:٥ "

بصلوات أبينا الطوباوي البار القمص بيشوى عبد المسيح فيكون ذلك عرفاناً ووفاءاً له وبركة لنا، لأن ذكر الصديق للبركة " أم ٧:١"

كاهن من جيل العمالقة

العملاق فى المسيحية فهو له قامة روحية عالية وقلب كبير جداً يسع الناس كل الناس يريح التعابى وثقيلى الأحمال وكل ما يأتى إليه قلبه وبابه حق فى ساعات الليل المتأخرة نعم بحق هذا هو أبونا بيشوى عبد المسيح من جيل العمالقة

أشكر الهى من أجل حياتك معنا فى دمياط لأنك كنت لنا الضياء الحسن والقلب النابع بالمحبة الصادقة. غيرتك المقدسة على كنيستك أعطت لنا أن ننمو فى النمو الروحى كنت أمام ارادة اللّه تحنى رأسك خاشعا وتتقبل دعوة اللّه ساجدا عاملا لرفع شأن الكنيسة وتحقيق مجد اللّه وخير الشعب وعز الوطن و أذكر دائما أنك يا أبى كنت تنادى بأننا أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الجامعة الرسولية الغنية بقديسيها وشهدائها وتنظر الى نهاية سيرتهم وتتماثل بايمانهم (عب ١٣:٧) فى صبر وجهاد فى صلوات وفى أصوام فى عبادة كاملة لتقديس الأسرة المسيحية والبعد عن الانقسامات لتكون بيوتا وعائلتنا تمجد أسم اللّه القدير.

بالحقيقة انى لمتعجب وعقلى باهت اذا ما تكلمت عن القمص بيشوى عبد المسيح الذى رفض الزمانيات فنال الأبديات أحب الرب من كل قلبه من أجل هذا أستحق أن ينال الاكليل غير الفاسد الاكليل السماوى ابونا بيشوى خدم فترة من الزمن على يد الأنبا شنوده أسقف التعليم (قداسة البابا حاليا) أخذ منه فضائل كثيرة منها البساطة والتواضع والوعظ وحب القراءة المعرفة وتفسير الكتاب المقدس كان غيورا على كلمة الرب كان قويا على الأرض من قبل تواضعة كان يجول يصنع خيرا مثل سيده.

صار ميناء لخلاص نفوس كثيرة بعد أنتقالك صورتك البهية لن تفارق عيوننا وصوتك الحلو الملائكى فى صلوات القداس الالهى أوفى التراتيل فى اذاننا دوما ولن ننساك يا أبونا أذكرنا أمام عرش النعمة لنكمل جهادنا بسلام مثلك أطلب من الرب عنا ليغفر لنا خطايانا.

القمص بيشوى عبد المسيح

إبتسامة لن تغيب لرجل إيمان وشفيع خاص...

بالإيمان قدّم هابيلُ لله ذبيحةً أفْضلَ منْ قايينَ. فبهِ شُهدَ لهُ أنّهُ بارٌ، إذْ شَهدَ اللهُ لقَرابينِه. وبهِ، وإنْ ماتَ، يتكلّمُ بَعْدُ! ٥ بالإيمانِ نُقلَ أخْنُوخُ لكَيْ لا يَرى الْمَوْتَ، ولَمْ يُوجَدْ لأنّ اللهَ نَقلَهُ. إذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شُهدَ لهُ بأنّهُ قَدْ أرْضَى اللهَ. بالإيمانِ نُوحٌ لمّا أُوحيَ إليْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خافَ، فبَنَى فُلْكًا لخَلاصِ بَيْتِهِ، فبهِ دانَ الْعالَمَ، وصَارَ وارِثًا للبِرِّ الّذي حَسَبَ الإيمانِ. ٨ بالإيمانِ إبْراهيمُ لمّا دُعيَ أطَاعَ أنْ يَخْرُجَ إلَى الْمَكانِ الّذي كانَ عَتيدًا أنْ يَأْخُذَهُ ميراثًا، فَخَرَجَ وهُوَ لا يَعْلَمُ إلَى أيْنَ يَأْتي. ٩ بالإيمانِ تَغَرّبَ في أرْضِ الْمَوْعِدِ كأنّها غَريبَةٌ، ساكنًا في خيامٍ مَعَ إسْحاقَ ويَعْقُوبَ الْوارِثَيْنِ مَعَهُ لهذا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. ١٠ لأنّهُ كانَ يَنْتَظِرُ الْمَدينَةَ الّتي لَها الأساساتُ، الّتي صانِعُها وبارِئُها اللهُ.....

١٤ فإنّ الّذينَ يَقولُونَ مِثْلَ هذا يُظْهِرُونَ أنّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ١٥ فلَوْ ذَكَرُوا ذلكَ الّذي خَرَجُوا مِنْهُ، لكانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ للرُّجُوعِ. ١٦ ولكنِ الآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أفْضَلَ، أيْ سَماوِيًّا. لذلكَ لا يَسْتَحي بِهِمِ اللهُ أنْ يُدْعَى إلَهَهُمْ، لأنّهُ أعَدّ لَهُمْ مَدينَةً.

ترددت كثيراً فى الكتابة وهذه هى المرة الأولى فلم أتعود ذلك ولكن السبب هو أننى لا أريد أن أرثى أبى لأنى لم أحزن بقدر فرحى بوصوله إلى السماء فى حضن السيد المسيح وعشرة القديسين الذين أحبهم من كل قلبه.

فقلت هل أتجاسر وأقول هل كنت من أبطال الإيمان الذين ذكرهم القديس بولس الرسول.

هل أنت هابيل الصديق الذى عبد بالحق وكان راعياً للأغنام التى تقدم كذبيحة لله فعبدت الله وتدرجت فى الإيمان من مجرد العبادة فصرت كأخنوخ البار مكرساً الذى كرس نفسه لله فإستحق قول الكتاب ولم يوجد لأن الله نقله ولم تكتف بالتكريس بل تدرجت وصرت كارزاً للبر كنوح الذى كرز وبنى الفلك ولم ييأس أو يمل رغم طول الزمان أو من حوله فرسمت كاهناً وكرزت بالله.

أم أنك كأبى إبراهيم الذى دعاه الله فأطاع دعاه أن يترك أرضه وعشيرته ليذهب لأرض غريبة دعاك فأطعت وذهبت إلى (بلد لا تعرفها)، بالإيمان تغرب وسكن فى خيام دون أن يمتلك فيها شيئاً بالرغم من وعد الله له أن نسله سيرث الأرض هكذا يا أبى عشت غريباً لم تمتلك شيئاً فى الأرض التى دعيت إليها حتى تركتها وقلت مع أيوب عرياناً خرجت من بطن أمى وعرياناً أعود ومع بولس إن نقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا فى السماء بناء ومع المرنم الحلو داود غريب أنا في الأرض. لا تخف عني وصاياك

وكبقية الآباء ... فِي الإِيمَانِ مَاتَ هؤُلاَءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيُّوهَا، وَأَقَرُّوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلاَءُ عَلَى الأَرْضِ. إنتظرت الوطن الأفضل أى السماوى وقلت انتظارا انتظرت الرَب فمال اليّ وسمع صراخي.

هكذا يا أبى عشت وهكذا تحيا الآن مع سحابة شهود هذه مقدارها وتحيط بنا فما كنت تحياه بالإيمان صار الآن بالعيان.

چورچ القمص بيشوى

كلمة شكر

أشكر كل من قدم العزاء وعلى رأسهم صاحب القداسة البابا شنوده الثالث أدام الله رياسته للكنيسة سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة وصاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى مطران كرسى دمياط وكفر الشيخ والبرارى ودير القديسة دميانة ونيافة الأنبا داود الذى أنابه نيافة الأنبا بيشوى بالصلاة على القمص بيشوى ومعه لفيف الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان والكهنة وجميع الشعب الذين قدموا التعازى. كما أشكر أيضاً كل رجال الدولة الذى شاركونا بالتعازى أو بالحضور.

صورة نعى
جريدة الأهرام
فى يوم
٢٠١٠/١٠/١٥

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
نعى اسرة القمص
بيشوى عبدالمسيح

والد المهندس جورج وزوجته
ترمين وابنهم ساندى وزوج
الدكتورة نيللى عزيز وشقيق
الدكتور مينسل زوجته باميرة والعميد
مشاعل موريس وزوجته والراهب
بولابيوس السريانى والراهبة المتنيحة
افسطا والمرحوم صحن زوجته واخوات
الدكتورة نيللى والأستاذ يحيى زوجته
والأستاذة نادية زوجة الأستاذ يوسف كامل
والأستاذة جان والدكتور مجدى ناكتا
والأستاذ سامى وزوجته ناهد تلغرافيا
جورج بيشوى مصر الجديدة

اما الشيوخ المدبرون حسنا
فيجسبون اهلا لكرامة عظيمة
مطرانية دمياط وكفر الشيخ ودير
القديسة دميانة

الانبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ودير
القديسة دميانة وسكرتير المجمع
المقدس ووكيل عام المطرانية ومجمع
الإيراء الكهنة ومجمع الراهبات وجماعة
المكرسات ومجالس الكنائس
والشماسة والخدام يرفعون الى السماء

القمص بيشوى عبدالمسيح

وكيل المطرانية بدمياط واستاذ التاريخ
بالكلمات الاكليريكية طالبين من الرب
تعزية لاسرته وشعبه ومحبيه

مجلس كنائس دمياط
كنيسة العذراء والقديس سيدهم بشاى
كنيسة مارجرجس الاثرية بدمياط
كنيسة العذراء والقديس كيرلس
عامود الدين بدمياط الجديدة
كنيسة مارجرجس كفر سعد
كنيسة مارجرجس فارسكور
الاباء الكهنة
القمص صرابامون مترى
القمص سيدهم بشاى
القس بشاى رجاء
القس ساويرس سليمان
القس اكسندروس جورج
القس مينا بولس
القس شنودة جورج
القس مرقس مجروس
مجلس الكنائس والشماسة والخدام
والمكرسات وكل الشعب يرفعون الى السماء

القمص بيشوى عبدالمسيح

وكيل المطرانية بدمياط

ذاكرين نعب محبتة وخدمته المثالية طالبين
تعزيات الروح القدس ببركة صلوات قداسة

البابا شنودة الثالث

وشريكه مطراننا

الانبا بيشوى

تلغرافيا مطرانية دمياط ميدان سرور

المحاسب
رمزي كيرلس حنا
وزوجته الاستاذة ماري زكي
باسيلي واولادهم المهندسة ميرال
رمزي كيرلس
وزوجها المهندس مجدي سعد متري
والمحاسبة ايفيت رمزي كيرلس حنا
وزوجها المهندس ماجد لويس لوقا
ينعون بمزيد الحزن ابن خالته القمص

بيشوي عبدالمسيح
وكيل
مطرانية
دمياط
للفقيد الرحمة
وللاسرة تعزيات السماء

شكر للأستاذ
رمزى كيرلس
وعائلته الذى أرسل
نعى بجريدة الأهرام
فى يوم
٢٠١٠/١٠/١٦

صورة نعى
بجريدة أخبار
دمياط بتاريخ
١٠,٢٠١٠/٣٠

شكر وعزاء

كاتدرائية السيدة العذراء مريم
والقديس سيدهم بشاى بدمياط
نيافة الأنبا بيشوى والآباء الكهنة
والخدام ومجلس الكنائس والشعب
يتقدمون بخالص الشكر إلى
الأستاذ الدكتور **محمد فتحى البرادعى** محافظ دمياط
السيد اللواء **مصطفى محمد مصطفى** مدير أمن دمياط
السيد اللواء **مدحت المحمدى** مفتش مباحث أمن الدولة
السيد العميد **محمد سمك** قائد الأمن القومى
السيد المحاسب **أحمد حشمت** سكرتير عام المحافظة
فضيلة الشيخ **محمد سلامة** مدير أوقاف دمياط
السيد المهندس **عبد الرزاق حسن** أمين الحزب الوطنى بدمياط
السيد المهندس **أحمد قدرى** رئيس مجلس ادارة شركة مياة الشرب
السيد الأستاذ **محمود صيام** عضو مجلس الشعب
وجميع القيادات التنفيذية والشعبية وأهالى دمياط الكرام
على حضورهم ومشاركتهم فى تشيع جنازة
القمص بيشوى عبد المسيح وكيل مطرانية دمياط
الرب يعوض تعب محبتهم

الفصل الثالث

القمص بيشوى عبد المسيح

ألبوم ذكريات

مع الأنبا تيموثاوس والقمص ميخائيل والأستاذ ألفونس

مع قداسة البابا شنوده الثالث

مع المتنيح القمص بطرس جيد أخو قداسة البابا

يتناول الدم من يد المتنيح الأنبا أندراوس

فى إحتفالات سيدهم بشاى مع نيافة الأنبا بيشوى

مع المتنيح
المعلم
محروس

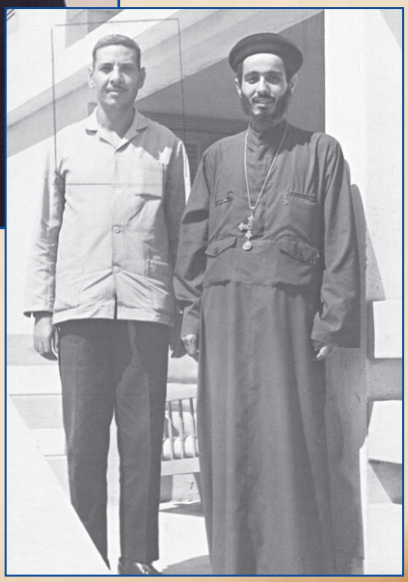

مع المتنيح
المعلم
عبده

زيارة للبابا شنوده للإتفاق على رسامة نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بيشوى مع القمص بيشوى وزوجته الدكتورة نيللى

مع بطرك أريتريا أثناء زيارته لرأس البر فى عشة مدام مارجو

مع بطرك أريتريا أثناء زيارته لكنيسة السيدة العذراء بدمياط

فى منزله يمارس هوايته المفضلة
وهى التأليف الذى لم يفارقه

مع حفيدته الوحيدة ساندى

مع سيدهم بشاى وخشبة الصليب

مع المحافظ عبد العظيم وزير

مع المحافظ محمد فتحى البرادعى

يصافح المسئولين فى قداس العيد

يشارك فى المحافل القومية بجانب الشيوخ

مشاركاً فى المؤتمرات الكنسية
وحوار باسم مع نيافة الأنبا بيشوى

يقول وداعاً ولكن إبتسامتى باقية معكم
وسأذكركم أمام عرش النعمة

موكب الجنازة وهو داخل إلى الكنيسة

موكب الجنازة وهو خارج من الكنيسة

القمص بيشوى عبد المسيح
تاريخ لن ينسى

ليس موت لعبيدك بل هو إنتقال

المتنيح القمص يشوى عبد المسيح

1940

2010

بالإيمان قدَّمَ هابيلُ للهِ ذبيحةً أفضلَ منْ قايينَ. فبهِ شُهدَ لهُ أنهُ بارٌّ، إذْ شَهدَ اللهُ لقرابينهِ. وبهِ، وإنْ ماتَ، يتكلَّمُ بعدُ!

فهل كنت يا أبي من رجال الإيمان مثل هابيل وأخنوخ ونوح والآباء. أم كنت كاهناً من جيل العمالقة، كنت هؤلاء وكنت قلباً مفتوحاً للجميع وإبتسامة دائمة دافئة تسعد الكل وصرت لنا شفيعاً. فإذكرنا...

سيم قساً فى ١ مايو ١٩٦٦ ثم قمصاً فى ٢٥ مارس ١٩٦٨ وتنيح فى ١٤ أكتوبر ٢٠١٠

www.frbishowy.ucoz.com